



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٠٠

التاريخ: الخميس ٢٦/٢/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



تحقيقات إسرائيلية حول فشل
الاستخبارات بالتعامل مع أنفاق غزة
خلال العدوان... واستمرار المقاومة
بحفر المزيد منها

... ص ٤

أبرز العناوين



"الشعبية" تتهم "لوبي" داخل السلطة الفلسطينية بتعطيل المصالحة
مستوطنون يحرقون كنيسة بالقدس ويخطون شعارات معادية للسيد المسيح على جدرانها
سوزان ريس: خطاب نتنياهو في الكونغرس "مدمر" للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية
باحث إسرائيلي: السيسي فشل بمكافحة الإرهاب بسيماة وعملية عسكرية مشتركة مع إسرائيل واردة جدًا
كيري: الفلسطينيون غير مؤهلين ليكونوا دولة تقاضي في الجنائية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٦	٢. الحمد لله يطالب الاتحاد الأوروبي بالتدخل الفوري لإلزام "إسرائيل" بالإفراج عن أموال الضرائب
٦	٣. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للنائب حسن يوسف
٧	٤. أبو ردينة: كيري يبحث مع عباس جدول أعمال المجلس المركزي
٧	٥. المجلس التشريعي الفلسطيني يستهجن سياسة السلطة في تجويع غزة
٧	٦. غزة: تفجير عبوة في نقطة تفتيش للشرطة الفلسطينية
٨	٧. مدير شرطة غزة: الأمن مستقر ولن نسمح بعودة الفلتان ولا للعصابات المنظمة
٨	٨. غزة: صرف تعويضات لمالكي منشآت تضررت خلال العدوان الإسرائيلي
٩	٩. الخارجية الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني بعد إحراق مسجد
١٠	١٠. خبراء: القرار الأمريكي بإدانة السلطة الفلسطينية "سياسي"
١١	١١. "القدس العربي": مخاوف فلسطينية من مخطط أمريكي جديد
المقاومة:	
١٢	١٢. حماس: انعقاد مركزي منظمة التحرير تجاوز للمصالحة ولا تلزمنا نتائجه
١٣	١٣. الفصائل الفلسطينية تعقد لقاءً تضامني مع الأسرى الفلسطينيين في مخيم البداوي
١٣	١٤. "الشعبية" تتهم "لوبي" داخل السلطة الفلسطينية بتعطيل المصالحة
١٤	١٥. "الشعبية" تدعو الفصائل الفلسطينية لاجتماع طارئ لبحث أوضاع قطاع غزة
١٥	١٦. حواتمة يدعو إلى خريطة طريق استراتيجية تنهي الأزمات الفلسطينية
١٧	١٧. فصائل فلسطينية تستنكر إحراق مسجد في قرية جبعة قضاء بيت لحم
١٧	١٨. نابلس: حركة فتح تستكمل عقد مؤتمراتها الحركية
١٨	١٩. موقع "روتر العبري": الاحتلال يتهم حماس بتنفيذ تجربة صاروخية جديدة
١٨	٢٠. مكتب شؤون اللاجئين في حماس: 44 ألف لاجئ فلسطيني فروا من سوريا للبنان
١٩	٢١. تقرير: حماس تطمح إلى علاقة دافئة مع الرياض
الكيان الإسرائيلي:	
٢١	٢٢. نتنياهو يرفض تشكيل حكومة وحدة مع "المعسكر الصهيوني"
٢٢	٢٣. نتنياهو يتهم الغرب بالتخلي عن تعهده بمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية
٢٢	٢٤. أيزنكوت: لولا طائرات الاستطلاع لأسر الكثير من جنودنا في غزة
٢٢	٢٥. مردخاي: وقف تحويل المستحقات الضريبية إلى السلطة الفلسطينية إجراء مؤقت
٢٣	٢٦. مردخاي: لا تنسيق مع حماس حول البضائع والمجتمع الدولي مسؤول عن تأخر إعمار غزة
٢٣	٢٧. موشيه فيغلين يؤسس حزباً باسم الحركة اليهودية الإسرائيلية
٢٤	٢٨. المحكمة العليا تسمح لليبرمان بتوزيع نسخة "شارلي أبيدور" خلال حملته الانتخابية
٢٤	٢٩. مصدر إسرائيلي: نتابع بقلق استعدادات حماس للمواجهة القادمة
٢٥	٣٠. مراقب الدولة ينشر تقريراً يرحج نتنياهو بخصوص أزمة السكن قبل الانتخابات الإسرائيلية

٢٥	٣١. حزب الليكود: سنحل أزمة السكن في ولاية حكومتنا المقبلة
٢٦	٣٢. تقرير: القائمة العربية المشتركة... نحو حكم ذاتي في "إسرائيل"
٢٧	٣٣. الجيش الإسرائيلي يبشر في سدّ الثغرات القائمة على الحدود مع لبنان وسورية
٢٧	٣٤. استطلاع لهآرتس: اليمين الإسرائيلي يتقدم المنافسة الانتخابية
٢٨	٣٥. محللان في الشأن الإسرائيلي: زيارات قادة الاحتلال لحدود غزة خشية اشتعال جديد
الأرض، الشعب:	
٣٠	٣٦. مستوطنون يحرقون كنيسة بالقدس ويخطون شعارات معادية للسيد المسيح على جدرانها
٣١	٣٧. الأوقاف والشؤون الدينية: 147 اعتداء على المقدسات في الضفة والقدس خلال عام
٣١	٣٨. مستوطنون يقتحمون الأقصى وإصابة عشرات الطلبة في القدس
٣٢	٣٩. الاحتلال يحكم على الطفل خالد الشيخ بالسجن أربعة أشهر وغرامة 2000 شيكل
٣٢	٤٠. منظمات إنسانية تدق ناقوس الخطر بسبب تعذيب الأطفال الفلسطينيين داخل سجون "إسرائيل"
٣٤	٤١. إصابات بالاختناق خلال مواجهات في مخيم عابدة والخضر
٣٤	٤٢. "إسرائيل" تقطع مجدداً الكهرباء عن نابلس وجنين
٣٥	٤٣. حظر توريد أسياخ الحدادة يشل 6 آلاف منشأة بغزة
٣٦	٤٤. أكاديميان في "بيرزيت" يحصدان جوائز الكويت للتقدم العلمي
اقتصاد:	
٣٦	٤٥. مركز حقوقي يؤكد عدم قدرة معبر كرم أبو سالم على تلبية احتياجات قطاع غزة من السلع الأساسية
مصر:	
٣٧	٤٦. مقال لـ"كلايتون سويشر": لماذا طلب الموساد معلومات مفصلة عن مرسى؟
٤٠	٤٧. باحث إسرائيلي: السيسي فشل بمكافحة الإرهاب بسيناء وعملية عسكرية مشتركة مع إسرائيل واردة جداً
الأردن:	
٤١	٤٨. الاحتلال يمنع الأسير المحرر الدباس من دخول الأردن للمرة الثانية
٤٢	٤٩. فاعليات شعبية ونقابية أردنية تجدد رفضها لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
لبنان:	
٤٣	٥٠. العميد شحورر يلتقي قيادات الفصائل الفلسطينية: لحلّ قضايا المطلوبين بجنح بسيطة
عربي، إسلامي:	
٤٤	٥١. نبيل العربي: مشاورات في مجلس الأمن لاستصدار قرار بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
٤٥	٥٢. سفراء عرب في واشنطن يرفضون دعوة نتنياهو لحضور خطابه أمام الكونغرس

٤٦	٥٣. مؤتمر مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: علاقات تل أبيب بدول الخليج في طور البناء
٤٨	٥٤. الجامعة العربية تطالب الأمم المتحدة بوقف المجازر الإسرائيلية
٤٨	٥٥. الشيخ حميد الأحمر يدعو أردوغان لتبني دبلوماسية التحالف لحماية القدس
٤٩	٥٦. "الأعمال الإماراتية" تقدم كفالات إلى 2677 أسرة يتيم في محافظة الخليل
٤٩	٥٧. "قطر الخيرية" تزود مستشفيات غزة بالأدوية والمعدات الطبية
٤٩	٥٨. "إسرائيل" تعتقل عميد الأسرى السوريين في الجولان
دولي:	
٥٠	٥٩. فريكا موغيريني: خطة لتفعيل مفاوضات السلام تعتمد على الإجماع الدولي والدعم العربي
٥١	٦٠. كيري: الفلسطينيون غير مؤهلين ليكونوا دولة تقاضي في الجنائية
٥١	٦١. سوزان رايس: خطاب نتنياهو في الكونجرس "مدمر" للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية
٥٢	٦٢. مسؤول سابق في سي آي إيه: إشراك حماس هو الحل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي
٥٢	٦٣. كيري يشكك في قدرة نتنياهو على تقدير الأمور وسط تفاقم الخلاف بين الجانبين
٥٣	٦٤. منظمة يهودية نمساوية تعرض فيلماً وثائقياً مناهضاً لـ"إسرائيل"
حوارات ومقالات:	
٥٤	٦٥. السلطة: معارك كثيرة.. وجيوب فارغة... نبيل عمرو
٥٦	٦٦. الاستيطان... الثابت المتسارع في السياسة الإسرائيلية... نزار السهلي
٥٧	٦٧. رؤية يسارية لأوضاع اليسار... طلال عوكل
٦٠	٦٨. فلسطينيون في مؤتمر صهيوني عُقد مؤخراً... د. فايز رشيد
٦٢	٦٩. الجمهور أكثر ثقةً بهرتسوغ لكن سينتخب نتنياهو!... يوسي فيرتز
٦٥	كاريكاتير:

١. تحقيقات إسرائيلية حول فشل الاستخبارات بالتعامل مع أنفاق غزة خلال العدوان... واستمرار المقاومة بحفر المزيد منها

الناصره زهير أندراوس: كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، في نشرتها المسائية، أمس الثلاثاء، النقاب عن أنّ مراقب الدولة الإسرائيليّة، القاضي المتقاعد يوسف شابيرا، يقوم بالتحقيق في فشل استخباراتي إسرائيليّ في مسألة الأنفاق التي استخدمتها حركة حماس خلال العدوان الأخير الذي شنه جيش الاحتلال ضدّ قطاع غزة في صيف العام ٢٠١٤. وتابع التلفزيون الإسرائيليّ قائلاً، نقلاً عن مصادر وصفها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، تابع قائلاً إنّ القاضي المتقاعد شابيرا

يقوم باستجواب وزراء، وسينشر تقريراً مفصلاً عن عدم استعداد إسرائيل للتعامل مع تهديد الأنفاق، الذي أجمع المحللون في إسرائيل، وأيضاً العديدين من المستويين السياسي والأمني في إسرائيل بأنه كان وما زال يُشكّل تهديداً إستراتيجياً على الأمن القومي الإسرائيلي، على حدّ تعبيرهم.

ولفت التلفزيون، إلى أنّه وبسبب حساسية القضية، فقد قرر المراقب شابييرا تأجيل نشر التقرير حتى بعد إجراء الانتخابات العامة في إسرائيل، والتي من المقرر إجراؤها في السابع عشر من شهر آذار (مارس) القادم. وأشار التلفزيون إلى أنّ وزير الأمن موشيه يعالون، ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت تبادلوا الاتهامات العنيفة حول التعامل مع تهديد الأنفاق. ففي شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، انتقد يعالون وزراء بسبب تشكيكهم بإدارة الحكومة للصراع خلال الصيف الفائت مع حماس، وقال إنّ قام بتوبيخ ضابط سابق قام بتسريب معلومات لبينيت حول شبكة الأنفاق عبر الحدود والتي سمحت لمسلحي حماس بالتسلل إلى إسرائيل.

وكان بينيت، عضو في المجلس الوزاري الأمني-السياسي المصغر، والذي يرأس حزب (البيت اليهودي) العنصري، من أشدّ المنتقدين لكيفية إدارة يعالون ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الحرب الأخيرة ضدّ قطاع غزّة. وفي حديثه للتلفزيون الإسرائيلي انتقد بينيت حقيقة أنّ عملية (الجرف الصامد) ضدّ حماس، قبل إصدار الأوامر بإدخال قوات برية إلى غزّة، بدت وكأنّها تستند على افتراضية أنّ حركة حماس لا تريد استخدام الأنفاق، وورد أنّ تصريحات بينيت في اجتماعات الحكومة حول اكتشافات الجيش الإسرائيلي في غزّة، أثارت الشبهات التي دفعت بالوزير يعالون إلى إصدار أوامر لرئيس هيئة الأركان العامة بيني غانتس بالتحقيق فيما إذا كان بينيت يحصل على معلومات من مصادر في الجيش الإسرائيلي التي لم تمر عبر القنوات العادية لوزارة الأمن.

علاوة على ذلك، اتهم مسؤولون من المستوى الأمني بينيت بفتح قناة خاصة وغير مصادق عليها للحصول على معلومات حول اكتشافات الجيش الإسرائيلي ونشره للقوات. واتهم يعالون بينيت في حينها، بأنه يستخدم معلومات عسكرية لأهداف سياسية. وأنهى الجيش الإسرائيلي عملية (الجرف الصامد) في أواخر شهر آب (أغسطس)، بعد أن قال إنّ دمر جميع الأنفاق عبر الحدود، والتي بلغ عددها ٣١ وتمّ حفرها لشنّ هجمات ضدّ الإسرائيليين. ولكن ضباط كبار اعترفوا حينها أنّ الجيش لم يتمكن من كشف نفق أو اثنين. واستخدم مقاتلو حماس الأنفاق في عدة هجمات ضد القوات الإسرائيلية، ونجحوا في بعض الأحيان بالتسلل إلى الأراضي الإسرائيلية.

في إحدى الهجمات على موقع تابع للجيش بالقرب من كيبوتس (ناحل عوز)، الأمر الذي أدى إلى مقتل خمسة جنود إسرائيليين. وقالت مصادر لم يتم ذكر هويتها مؤخراً، إنّ حماس تعمل على إعادة بناء الأنفاق وإعادة تسليح ترسانتها الصاروخية.

ونقل موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية على الإنترنت عن مصادر أمنية وعسكرية وصفها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، نقل عنها قولها إن حركة حماس تستعد للجولة القادمة مع إسرائيل، وتقوم بإخفاء الصواريخ البعيدة المدى تحت البنايات العالية، كما تقوم ببناء أنفاق تحت الأرض تصل تكلفة كل واحد منها أكثر من مليون دولار، على حدّ تعبيرها. وأكد الموقع أنّ تقديرات الأجهزة الأمنية في الإسرائيلية تشير إلى أنّ بعض هذه الأنفاق ينتهي بعد السياج الحدودي، مثلما حصل خلال الكشف عن النفق قرب كيبوتس (عين هشلوشا)، والذي قال عنه وزير الأمن الإسرائيلي، الجنرال في الاحتياط، موشيه (بوعي) يعالون، إنه كان نفقاً إستراتيجياً. كما زعمت المصادر الإسرائيلية أيضاً، بحسب الموقع، بأنّ جهوداً كبيرة تُبذل في هذه الأنفاق، إضافة إلى تكلفتها العالية، حيث تصل تكلفة إقامة كل نفق أكثر من مليون دولار، على حدّ قولها.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٢/٢٠١٥

٢. الحمد لله يطالب الاتحاد الأوروبي بالتدخل الفوري لإنزام "إسرائيل" بالإفراج عن أموال الضرائب

رام الله: طالب رئيس الوزراء الفلسطينية د. رامي الحمد الله، الاتحاد الأوروبي بالتدخل الفوري والعاجل للضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، خاصة استمرارها باحتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية، كما حث الاتحاد على القيام بدور فعال في العملية السلمية للوصول إلى حل الدولتين. وشدد الحمد الله، خلال لقائه أمس برام الله قناصل وممثلي دول الاتحاد الأوروبي، على جدية الحكومة والتزامها بإعادة إعمار قطاع غزة، من خلال الاتصال بكافة الدول العربية ومؤسسات المجتمع الدولي لتوفير الدعم المالي لإعادة الإعمار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٢/٢٠١٥

٣. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للنائب حسن يوسف

قال مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، في بيان صحفي، يوم الأربعاء، إن الاحتلال جدد الاعتقال الإداري للنائب عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس حسن يوسف لمدة ٤ شهور جديدة. وأشار البيان، إلى أن الاحتلال يواصل اعتقال ١٦ برلمانياً فلسطينياً أبرزهم رئيس المجلس التشريعي، عزيز دويك، إلى جانب وزيرين سابقين.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٢/٢٠١٥

٤. أبو ردينة: كيري يبحث مع عباس جدول أعمال المجلس المركزي

رام الله: هاتف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الليلة الماضية الرئيس محمود عباس، وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إنه جرى خلال الاتصال الهاتفي الحديث حول عدة قضايا أبرزها ما يتعلق بحجز الأموال الفلسطينية من قبل الحكومة الإسرائيلية، والحديث حول القضايا المطروحة على اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سيعقد في ٢٠١٥/٣/٤. وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٢/٢٦

٥. المجلس التشريعي الفلسطيني يستهجن سياسة السلطة في تجويع غزة

غزة: عقد المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة يوم الأربعاء ٢٠١٥/٢/٢٥ جلسة في مقره بمدينة غزة أقر خلالها تقرير لجنة التربية والقضايا الاجتماعية حول واقع الصحة في قطاع غزة، وذلك بحضور نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية التابعة لحركة حماس صاحبة الأغلبية. وافتتح الجلسة د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنبابة مستكراً ما تقوم به إدارة سجون الاحتلال من نقل بعض الأسرى إلى سجون جنائية، وإلى عزل انفرادي وفي الزنازين، وناشد المنظمات الدولية والصليب الأحمر للتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى. كما استهجن بحر إصرار حكومة التوافق الوطني واستمرارها على تطبيق نهج رئيس السلطة محمود عباس في تجويع غزة وقطع الرواتب وعدم الشروع في إعادة الإعمار وتهميش الوزارات وخاصة وزارة الصحة التي تعاني الأمرين. وتابع: "هذا ليس غريباً على عباس الذي لم يلتزم بكل اتفاقيات المصالحة منذ عام ٢٠٠٥ حتى اتفاق الشاطئ ٢٠٠٤ والأدهى والأمر انه لا زال يحرض على المقاومة ويؤلب عليها ويصطف مع الأعداء هذه المقاومة الباسلة التي أذلت جيش الكيان الصهيوني وقهرته وانتصرت عليه ورفعت رأس الأمة في العدوان الصهيوني الأخير على شعبنا". قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢٥

٦. غزة: تفجير عبوة في نقطة تفتيش للشرطة الفلسطينية

غزة: فجر مسلحون مجهولون عبوة ناسفة في نقطة تفتيش تابعة لشرطة الفلسطينية، شمال مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، ليل الثلاثاء - الأربعاء. وقال الناطق باسم الشرطة أيمن البطنجي لـ"الحياة"، إن أحداً لم يُصب بأذى من رجال الشرطة الذين كانوا في النقطة، وهي عبارة عن غرفة واحدة من دون أسوار تقع على الطريق الرابطة بين مدينتي رفح وخان يونس، جنوب القطاع.

وأضاف أن الشرطة شرعت في التحقيق في الانفجار. وقالت مصادر محلية لـ"الحياة"، إن الشرطة اعتقلت مشتبهاً به، إلا أن البطنجي نفى ذلك.

الحياة، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٧. مدير شرطة غزة: الأمن مستقر ولن نسمح بعودة الفلتان ولا للعصابات المنظمة

غزة: أكد مدير الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة اللواء تيسير البطش أن القطاع لن يعود للفتان الأمني، وأن المحافظة على الأمن "واجب وطني"، ونفى أن تكون هناك في القطاع "عصابات إجرامية منظمة". وقال في تصريح صحافي وزعته وزارة الداخلية في غزة "المحافظة على الحالة الأمنية في غزة واجب وطني ملقى على عاتق الشرطة من خلال السهر على راحة الناس وتوفير الطمأنينة والسكينة والاستقرار". وأكد أن الحالة الأمنية في غزة "مستقرة وتحت السيطرة"، مشيراً إلى أن بعض الأحداث والمخالفات التي تقع في القطاع تأتي في إطارها الطبيعي.

وذكر البطش أن جزءاً مما يحدث من إشكاليات ومخالفات في غزة هي تداعيات لخلافات داخلية بين كوادر حركة فتح، مبيناً أن الجزء الآخر من الأحداث عبارة عن بعض المخالفات والحوادث البسيطة التي تحدث في أي مجتمع في العالم. ولفت إلى أن القطاع عاش فترة من الفلتان الأمني قبل عام ٢٠٠٧ لكنه نعم بالهدوء والطمأنينة والاستقرار في ظل الحكومة السابقة وهو ما زال يعيش هذه الحالة من الهدوء.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٨. غزة: صرف تعويضات لمالكي منشآت تضررت خلال العدوان الإسرائيلي

غزة - خاص صفا: بدأت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني صباح الأربعاء صرف تعويضات مالية لأصحاب المنشآت الصناعية والتجارية والخدمات الذين تضرروا جراء الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وذلك بتبرع قطري. وأوضح وكيل الوزارة في قطاع غزة حاتم عويضة في تصريح خاص لوكالة "صفا" صباح الأربعاء أن هذه التعويضات والتي بدأ بصرفها وستكون على مدار المرحلة المقبلة بقيمة ٩ مليون دولار من أموال المنحة القطرية الأخيرة للحكومة.

وبين أنه بدأ يوم الأربعاء بتوزيع مبلغ ٢ مليون دولار لأصحاب المنشآت الصناعية والتجارية والخدماتية لمن بلغت خسائرهم بالحد الأقصى ٢٤٨٥ دولاراً، وذلك عبر فروع بنك فلسطين في محافظات القطاع. ولفت عويضة إلى أنه سيتم خلال الأيام المقبلة استكمال عملية الصرف لأصحاب المنشآت التي بلغت خسائرهم بالحد الأقصى ٨ آلاف دولار.

ونبه إلى أن الـ ٩ مليون دولار هذه لا تشكل سوى ٥ % من حجم الخسائر المباشرة بالمنشآت الصناعية والتجارية والخدماتية جراء الحرب الأخيرة الصيف الماضي. إلا أن وكيل وزارة الاقتصاد أشار إلى أن هذه المنشآت تشكل ٦٠% من عدد المنشآت المتضررة بشكل مباشر. وذكر عويضة أن قيمة الخسائر المباشر في المنشآت الصناعية والتجارية والخدماتية جراء الحرب الأخيرة التي استمرت ٥١ يوماً تبلغ نحو ٢٠٣ مليون دولار.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/٢٥

٩. الخارجية الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني بعد إحراق مسجد

رام الله - كفاح زبون: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن جريمة إحراق مسجد "الهدى" في إحدى قرى مدينة بيت لحم فجر أمس تأتي في سياق هجمة من اليهود المتطرفين والعنصريين "تستهدف المساجد ودور العبادة الإسلامية والمسيحية، في محاولة إسرائيلية رسمية مدروسة لإثارة النعرات الطائفية، وتكريس مفهوم الحرب الدينية في فلسطين، بهدف إخفاء الطابع الاحتلالي الاستعماري لوجود الاحتلال في فلسطين"، مضيفاً أن السلطة "تتظر بخطورة بالغة لهذه الهجمة، وترى فيها تعبيراً عن ارتفاع مستوى التطرف العنيف في المجتمع الإسرائيلي الذي يسعى جاهداً للاستتجاد بتطرف مماثل ومقابل، لإعطاء شرعية لوجوده وتبرير مفاهيمه وأساليب عمله وأهدافه".

وحملت وزارة الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن "هذه الهجمة العنصرية والفاشية"، وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، في مقدمة لا بد منها لمنحه الحق في تقرير المصير، وطالبته "باتخاذ الإجراءات الأممية القانونية اللازمة للتحقيق في هذه الجرائم، والعمل على تقديم العنصريين المجرمين إلى المحاكم الدولية".

من جهته، أدان وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيس وقاضي القضاة محمود الهباش ومفتي القدس محمد حسين، إحراق المسجد.

وقال الهباش إن استمرار هذه السياسة العنصرية ضدّ مساجد فلسطين، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك "أمر خطير سيؤدي إلى انتقال الصراع بشكل متدرج وخطير إلى حرب دينية، لا يمكن السيطرة عليها أو التكهّن بنتائجها، وسيضرب كل الجهود الرامية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٢٦

١٠. خبراء: القرار الأمريكي بإدانة السلطة الفلسطينية "سياسي"

غزة - أحمد صقر: "تصر معنوي لإسرائيل"؛ جملة عبرت عن رضا الاحتلال الإسرائيلي، بإدانة القضاء الأمريكي "غير المختص في النظر في مثل هذه القضايا"، للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير "لدعمها" عمليات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال، لأن الصراع، حسب ذات القضاء، هو "صراع سياسي"، حيث عدّه خبراء "رسالة ترهيب وتخويف" للسلطة الفلسطينية.

وأدانت هيئة المحلفين الأمريكية منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن دعم سلسلة عمليات قامت بها المقاومة الفلسطينية، خلال الانتفاضة الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٤).

وكشف د. حنا عيسى، أستاذ وخبير القانون الدولي، أن الإسرائيليين الأمريكيين "سبق لهم رفع عشرات الشكاوى"، ضد منظمة التحرير، التي كان آخرها في المنتصف الأول من الشهر الحالي، أمام محكمة فيدرالية في نيويورك، حيث قضت المحكمة "بعدم جوار النظر في مثل هذه القضايا، لأن الصراع القائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو صراع سياسي، وليس له علاقة بالجرائم الجنائية أو المدنية". وقال عيسى لـ"عربي ٢١"، إن هذا القرار "ذو طابع سياسي"، لـ"تخويف" السلطة الفلسطينية، لدفعها لعدم رفع شكاوى ضد الإسرائيليين، "موضحاً أن القرار و"بكل تأكيد يشكك في نزاهة القضاء الأمريكي". وأضاف قائلاً: "القضاء الأمريكي يجب أن ينظر في أكثر من ٧٠ ألف فلسطيني قتلوا على يد قوات الاحتلال، وأكثر من مليون تم اعتقالهم، وجرح قرابة ٣٠٠ ألف فلسطيني، وكل هذا ضمن المسلسل الدموي الذي يتزعمه الاحتلال الإسرائيلي".

أما د. رائد نعيرات، أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية، فقال إن الحكومة الإسرائيلية "جندت كل ثقلها في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل إصدار هذا القرار؛ وذلك تنفيذاً لتهديدها للسلطة الفلسطينية عقب انضمامها لمحكمة الجنايات الدولية بأننا إسرائيل نحن الأقدر على رفع مختلف القضايا ضدكم في المحاكم الدولية، التي ستعود عليكم بالدمار". وقال نعيرات لـ"عربي ٢١": "هي رسالة ترهيب وتخويف ليس أكثر، ولا أقل من الاحتلال للسلطة الفلسطينية بأن هذا القرار هو خطوة أولى".

ورأى المختص في الشأن الصهيوني ناجي البطة أن هذا القرار "غير قانوني؛ لأنه لم يأخذ في الاعتبار أن من قتل لم يقتل في أمريكا، بل قتل في منطقة تشهد توتراً شديداً، منتقداً الإدارة الأمريكية التي "تستهتر بالدم العربي والفلسطيني". وأضاف البطة لـ"عربي ٢١" قائلاً: "المدان هو من جاء من الأمريكان، وتضرر بسبب هذا التوتر؛ لأنه كان في الجهة المعادية لتطلعات الشعب الفلسطيني الذي يسعى للتحرر من احتلال بغيض، وهو حق كفلته كل القوانين والمواثيق الدولية".

موقع "عربي ٢١"، ٢٥/٢/٢٠١٥

١١. "القدس العربي": مخاوف فلسطينية من مخطط أمريكي جديد

رام الله - فادي أبو سعدى: تابع الشارع الفلسطيني، باستغراب وحذر شديدين، تحذيرات وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، لحركة حماس، من مغبة استلام الحكم في الضفة الغربية، في حال انهيار السلطة الفلسطينية، وهو التحذير الأول من نوعه لحماس، لكنه الثالث في غضون أيام قليلة الذي يلمح فيه إلى احتمال انهيار السلطة الفلسطينية.

وانشغل الشارع الفلسطيني، في محاولة فهم مقصد الوزير الأمريكي، من هذا التحذير، أو عدم إجبار إسرائيل على الإفراج عن عائدات الضرائب الفلسطينية المحتجزة للشهر الثالث على التوالي، أو من عدم تحذير الاحتلال من مغبة استلام حماس للسلطة، بدل تحذير حماس من مغبة الإقدام على ذلك.

ورغم علم الشارع الفلسطيني، بالخلاف الكبير الدائر حالياً بين الولايات المتحدة وإسرائيل، إلا أن الشارع ذاته، شعر بالريبة من هذه التصريحات، خاصة وأنها موجهة لحركة حماس. ويتخوف الشارع الفلسطيني، من وجود مخطط أمريكي جديد للقضية الفلسطينية، في ظل ما يحدث في دول الإقليم، وامتداد تنظيم الدولة الإسلامية، ومحاولة العزف على كافة الأوتار، لصالح المخططات الأمريكية في المنطقة عموماً وفي فلسطين بشكل خاص.

ويأتي هذا الشعور في الشارع الفلسطيني، بحسب ما استطلعت «القدس العربي»، بسبب عدم سماع أي تصريح أمريكي بخصوص خطة وزير الإسكان الإسرائيلي، التي تقضي ببناء قرابة خمسين ألف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية، ولا أي تعليق أمريكي واحد بخصوص تقرير حركة السلام الآن وازدياد وتيرة الاستيطان في العام الماضي بنسبة ٤٠%، وهي نسبة لم تحدث من قبل. وما يعمق شعور الريبة لدى الفلسطينيين، هو إهمال القضية الفلسطينية بشكل تام، ومُلاحظ لأي متابع، في ظل الانشغال في ما يجري في سوريا، ومصر، والعراق، والتغيير الجديد في السعودية، والاتفاق الجديد مع تركيا لتدريب وتسليح المعارضة السورية، والملف النووي الإيراني، والانتخابات الإسرائيلية، وغيرها من الملفات المعقدة.

وما زاد الطين بلة في الشارع، هو الحكم الذي اعتبر جائراً بحق الفلسطينيين، الذي صدر عن محكمة أمريكية، بإدانة السلطة الفلسطينية، ومنظمة التحرير، والحكم عليها بدفع مبلغ كبير من التعويضات المالية (٢١٨ مليون دولار)، لإسرائيليين من أصل أمريكي، أصيبوا خلال عمليات المقاومة الفلسطينية، التي نُفذت في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والقدس المحتلة.

وكان الغريب بالنسبة للشارع الفلسطيني، ما كشفته مصادر فلسطينية عدة لـ «القدس العربي» بخصوص زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخاطفة إلى السعودية، فقد تسربت أنباء تفيد بأن هذه الزيارة كانت بطلب أمريكي بشكل خاص، ودولي بشكل عام، في محاولة لثني الرئيس الفلسطيني وحركة فتح، عن اتخاذ قرار بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، خاصة وأن الزيارة تمت قبل أيام فقط من انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني، الذي كان يتوقع أن يُتخذ القرار خلاله، وتطمين الرئيس عباس والسلطة، على استمرار الدعم المالي السعودي في شتى المجالات. وإن صحت هذه المعلومات، فإن ذلك يعني أن الولايات المتحدة لا زالت معنية، كما يعلم الجميع، ببقاء السلطة الفلسطينية حيّة، وضعيفة في آن واحد، لكن غير المفهوم حتى الآن، هو تحذير كيري لحركة حماس، والمقصد الحقيقي من وراء هذا التحذير، سواء كان جدياً، أو محاولة للتقارب كما فعلت أمريكا مع إيران، وغيرها من الملفات.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

١٢. حماس: انعقاد مركزي منظمة التحرير تجاوز للمصالحة ولا تلزمتنا نتائجه

محمود هنية: رفض الدكتور صلاح البردويل القيادي بحركة حماس، اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير المزمع انعقاده بداية الشهر المقبل، مؤكداً أن هذا الانعقاد مخالف لما تم الاتفاق عليه في اتفاق المصالحة، ومحاولة للهروب من الالتزام بتفعيل الإطار القيادي الموحد لمنظمة التحرير.

ونفى البردويل في تصريح خاص، تلقي حركته أي دعوة بشأن المشاركة في أعمال اجتماع المجلس، مشيراً إلى أنه لا يوجد لدى حركته قائمة بأسماء أعضائها في المجلس كما تزعم حركة فتح. وأشار البردويل إلى أن ما تم الاتفاق عليه هو تفعيل الإطار القيادي للمنظمة، وهو من يقرر شكل الاجتماعات ويحدد أجندة الموضوعات بالتوافق، معتبراً انعقاد المجلس تجاوزاً لهذا الإطار القيادي وجزء من محاولة التفرد في قرار السلطة بالواقع السياسي الفلسطيني. وأضاف "حماس لا تدري ما القصة ولماذا يجتمعون وماذا تم الاتفاق عليه بينهم"، مشيراً إلى أن هذا الاجتماع هو "فتحاوي داخلي، ويعني فتح فقط ولا يمثل الشعب الفلسطيني"، وأن نتائجه لا تلزم حركة حماس أو أي من الفصائل الفلسطينية بنتائجه. ورأى أن ما سيبحثه المجلس المركزي هو مصير حركة فتح التي أصرت على تجاوز الإجماع الوطني، وليس مصير الشعب الفلسطيني.

الرسالة، فلسطين، ٢٥/٢/٢٠١٥

١٣. الفصائل الفلسطينية تعقد لقاءً تضامني مع الأسرى الفلسطينيين في مخيم البداوي

نظمت الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية في الشمال لقاءً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وذلك في مخيم البداوي، في حضور الأمين العام لحركة "التوحيد الإسلامي" الشيخ بلال شعبان، أمين سر حركة "فتح" محمد فياض، ممثل حركة "الجهاد" في الشمال أبو لواء موعد.

وشدد شعبان على "ضرورة التعاون لتحرير الأسرى من الإجماع الصهيوني"، منتقداً "كل الدول التي باعت القضية وانزلت في الدم العربي"، وحث على "دعم المقاومة حتى تحرير آخر أسير". بدوره، دعا فياض إلى "إستراتيجية موحدة عنوانها المقاومة لتحرير الأسرى". وإذ أكد موعد أن "العدو ينتهك كل المقدسات ويمعن في إجرامه بحق الأسرى"، حمّل "المجتمع الدولي والأنظمة العربية المسؤولية في تجاهل القضية الفلسطينية التي ستسعى الفصائل في تحرير الأسرى مهما بلغت التضحيات".

السفير، بيروت، ٢٦/٢/٢٠١٥

١٤. "الشعبية" تتهم "لوبي" داخل السلطة الفلسطينية بتعطيل المصالحة

غزة - صفا: قال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ظهر الأحد إن ما لديها من معلومات يشير إلى إمكانية معالجة السلطة الفلسطينية لجزء من الإشكاليات في قطاع غزة وتوفير موازنات لها. واستدركت الجبهة في بيان جماهيري لها وصل وكالة "صفا" نسخة عنه "لكن هناك قرار سياسي ولوبي له مصالحه الخاصة بتهميش القطاع وبقاء الوضع على ما هو عليه".

ودعت الجبهة فصائل العمل الوطني والإسلامي لاجتماع طارئ لبحث الأوضاع المتدهورة في القطاع وسبل معالجتها، مؤكدة أن القطاع يعاني وضعاً هو الأسوأ منذ العدوان الأخير، في ظل مواصلة الاحتلال عدوانه وإغلاق المعابر، وتعطيل عملية الإعمار واستمرار الانقسام، وعدم قيام حكومة التوافق بمهامها المطلوبة.

وأكدت على ضرورة توحيد قنوات الإغاثة وتجنّبها تجاذبات طرفي الانقسام، وضمان وصولها إلى مستحقيها.

كما دعت للتوافق على دعوة وطنية لتخفيض رسوم الدراسية في الجامعات لـ ٥٠% من قيمتها الحالية ولمدة عام، نظراً للظرف الاقتصادي والمعيشي الذي يعيشه سكان القطاع، وتعزيز صندوق الحالات الاجتماعية ليستوعب طلاب أكثر.

ودعت أيضاً السلطة ورئيسها محمود عباس لضخ الأموال المخصصة لإغاثة قطاع غزة كماًكل ومشرب وطبابة فوراً لمرافق القطاعات الخدمائية والاقتصادية بما يسمح بإدارة عجلة الاقتصاد وتجنيب القطاع وأهله المزيد من المآسي.

وشددت على ضرورة صرف وزارة الشؤون الاجتماعية مخصصات الشئون للمواطنين الفقراء بشكل شهري، واعتبار هذا الموضوع أولوية في الصرف قبل رواتب الموظفين، ارتباطاً بأن أكثر من ٥٠% من أهالي قطاع غزة لا يوجد لهم دخل مالي سوى هذا المخصص.

واعتبرت أن آلية صرفه كل ثلاث شهور أو تأخيره تحت مبررات الأزمة المالية سيؤدي إلى تفاقم معاناة هؤلاء.

وجدت الجبهة الشعبية تأكيدها على ضرورة اعتماد شهداء عدوان (٢٠٠٨-٢٠٠٩/٢٠١٢/٢٠١٤)، وهي إحدى المشكلات التي يعاني منها القطاع.

ودعت لتشكيل لجان شعبية من فصائل العمل الوطني والإسلامي يكون دورها تعزيز الثقافة الوطنية ونشر الوعي المجتمعي اتجاه الجريمة ومخاطرها، ومطاردة عصابات الجريمة المنظمة بالتعاون مع الأجهزة الشرطة بالقطاع.

وطالبت بتشكيل غرفة عمليات مشتركة لفصائل العمل الوطني والإسلامي تتابع ملف الحصار وإعادة الإعمار ومعالجة أزمة الكهرباء، وملفات المصالحة، وتعتبر أي قرار بالمواجهة مع الاحتلال هو قرار وطني جمعي لا يجوز لأحد التفرد به، كما لا يجوز لأحد التفرد بالقرارات السياسية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/٢٥

١٥. "الشعبية" تدعو الفصائل الفلسطينية لاجتماع طارئ لبحث أوضاع قطاع غزة

غزة (فلسطين): دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فصائل العمل الوطني والإسلامي لاجتماع طارئ يبحث الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لأهل غزة، وسبل معالجة هذه الأوضاع، ومواجهة تداعياتها التي قالت بأنها تهدد الأمن والسلم المجتمعي.

وشددت الجبهة في بيان لها اليوم الأربعاء (٢٥/٢) على ضرورة توحيد قنوات الإغاثة وتجنبيها تجاذبات طرفي الانقسام، وضمان وصولها إلى مستحقيها، والتوافق على دعوة وطنية لتخفيض الرسوم الدراسية في الجامعات لـ ٥٠% من قيمتها الحالية ولمدة عام، نظراً للظرف الاقتصادي والمعيشي الذي يعيشه سكان القطاع، وتعزيز صندوق الحالات الاجتماعية ليستوعب طلاب أكثر.

ودعت الجبهة السلطة الفلسطينية ورئيسها لضخ الأموال المخصصة لإغاثة قطاع غزة كماًكل ومشرب وطبابة فوراً لمرافق القطاعات الخدمائية والاقتصادية؛ بما يسمح بإدارة عجلة الاقتصاد

وتجنيب القطاع وأهله المزيد من المآسي. كما دعت إلى ضرورة صرف السلطة ووزارة الشؤون الاجتماعية تحديدا مخصصات الشؤون للمواطنين الفقراء بشكل شهري، واعتبار هذا الموضوع أولوية في الصرف قبل رواتب الموظفين، ارتباطاً بأن أكثر من ٥٠% من أهالي قطاع غزة لا يوجد لهم دخل مالي سوى هذا المخصص، وإن آلية صرفه كل ثلاث شهور أو تأخيره تحت مبررات الأزمة المالية سيؤدي إلى تفاقم معاناة هؤلاء، واعتماد شهداء عدوان (٢٠٠٨-٢٠٠٩/٢٠١٢/٢٠١٤).
وطالبت الشعبية بتشكيل لجان شعبية من فصائل العمل الوطني والإسلامي يكون دورها تعزيز الثقافة الوطنية ونشر الوعي المجتمعي اتجاه الجريمة ومخاطرها، ومطاردة عصابات الجريمة المنظمة بالتعاون مع الأجهزة الشرطية بالقطاع، وتشكيل غرفة عمليات مشتركة لفصائل العمل الوطني والإسلامي تتابع ملف الحصار وإعادة الإعمار ومعالجة أزمة الكهرباء، وملفات المصالحة، وتعتبر أي قرار بالمواجهة مع الاحتلال هو قرار وطني جمعي لا يجوز لأحد التفرد به، كما لا يجوز لأحد التفرد بالقرارات السياسية.

كما طالبت الشعبية بضرورة أن تقوم الأونروا والمؤسسات الأهلية وحكومة التوافق بتخصيص موازنة خاصة لتمويل قطاع الشباب والخريجين العاطلين عن العمل، من خلال برنامج مشاريع صغيرة. وأكدت الشعبية أن بيانها هذا بمثابة نداء وطني عاجل لإنقاذ أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع من براثن التهميش والإهمال والجوع والفساد والانقسام والمناكفات السياسية.

قدس برس، ٢٥/٢/٢٠١٥

١٦. حواتمة يدعو إلى خريطة طريق استراتيجية تنهي الأزمات الفلسطينية

عمان - نادية سعد الدين: أكد الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ضرورة "وضع المجلس المركزي الفلسطيني، في اجتماعه المقرر الأسبوع المقبل برام الله، خريطة طريق استراتيجية جديدة قادرة على حل الأزمات الراهنة".
وقال، في مؤتمر صحفي أمس، إن الشعب الفلسطيني ينتظر من المجلس المركزي، الذي يعقد دورته السابعة والعشرين خلال يومي ٤ و ٥ من آذار (مارس) المقبل، "قرارات استراتيجية شجاعة بديلاً عن تلك العقيدة المعمول بها منذ اتفاق "أوسلو" (١٩٩٣) ولم تفض شيئاً".
وأضاف إن "القيادة والشعب الفلسطيني يشهدون حالياً خمس أزمات طاحنة، تنتقل بين الأزمات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، عدا أزمتي المفاوضات والانقسام".

وحذر من انتفاء "أي أفق لحل سياسي ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية، إزاء مصير المساعي السلمية المسدود أمام سياسة الاحتلال الإسرائيلي التوسعية الاستيطانية التهودية، والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده".

واعتبر أن "الانفراد الأمريكي بعملية التسوية السلمية، طيلة ٢١ عاماً، لم تنتج سلاماً، بينما تعيش اللجنة الدولية الرباعية (الولايات المتحدة، الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، روسيا) في حالة موت سريري منذ تشكلها، في العام ٢٠٠٣، حتى اليوم".

في حين "تبخرت كل الوعود التي تقدمت بها الإدارات الأمريكية المتعاقبة واللجنة الرباعية، مقابل ثقل ضغوط واشنطن على القيادة الفلسطينية، ومنها ثني الأخيرة عن الذهاب إلى المحكمة الجنائية الدولية وتوقيع ميثاق روما"، بحسب حواتمة.

وقال "لم تتمكن الولايات المتحدة من دفع الحكومة الإسرائيلية إلى كف اليد المحتلة عن أموال الضرائب المستحقة للشعب الفلسطيني، التي تحتجزها للشهر الثاني على التوالي، بمعدل ١٣٠ - ١٣٥ مليون دولار شهرياً، ما تسبب في عدم حصول الموظفين إلا نصف رواتبهم فقط".

ولفت إلى "تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري التي حذر فيها من أن السلطة الفلسطينية على وشك الانهيار إذا بقيت سلطات الاحتلال على نفس الموقف"، حاثاً الدول المانحة العربية والدولية لنجدة السلطة لمنعها من هذا المصير.

وأوضح حواتمة بأن "المساعدة الأميركية المقدمة إلى السلطة، والمقدرة بنحو ٤٥٠ مليون دولار سنوياً، تعود من الباب الدوار إلى الجانب الإسرائيلي، وذلك حينما يذهب، وفق تصريح كيري نفسه، حوالي ٤٢٥ مليون دولار منها لتسديد الديون الإسرائيلية على السلطة، من مياه وكهرباء وغيرها".

ودعا "المجلس المركزي" إلى اتخاذ قرارات شجاعة باستراتيجية جديدة تلبي طموحات الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي شامل لتقديم الحلول السياسية وفق قرارات الشرعية الدولية، على غرار المعمول به إزاء الأزمات السورية والعراقية والأوكرانية واليمنية".

وطالب "بفك التنسيق الأمني مع الاحتلال، حتى تقف الأجهزة الأمنية في حماية الوطن والشعب الفلسطيني"، معتبراً أن "غياب القرارات الجادة سيؤدي إلى تعميق الأزمات القائمة، بينما تبقى مؤسسات السلطة وحقوق المواطنين في مهبط الريح".

الغد، عمان، ٢٦/٢/٢٠١٥

١٧. فصائل فلسطينية تستنكر إحراق مسجد في قرية جبعة قضاء بيت لحم

غزة: أثار إقدام مستوطنين صهاينة، اليوم الأربعاء (٢٥-٢)، على إحراق مسجد في قرية جبعة قضاء مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، ردود أفعال غاضبة في أوساط الفصائل الفلسطينية التي عدّت هذا العمل "خطوة في إطار الحرب ضد المقدسات". وقالت حركة حماس، على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري، إن إحراق المستوطنين لمسجد جبعة غرب بيت لحم يمثل صورة من صور الإرهاب الصهيوني. ودعت حماس إلى حراك عربي وإسلامي في مواجهة الاستهداف "الإسرائيلي" لدور العبادة في الأراضي الفلسطينية.

من جانبها، ناشدت حركة الجهاد الإسلامي أبناء الشعب الفلسطيني التوجّد لحماية المقدسات الفلسطينية والرّد "بقوة وصلابة" على ما وصفته بـ "الإرهاب اليهودي العاشم". وقالت الحركة في بيان لها، إن الإرهاب الصهيوني لا ينفك عن سياسة استهداف المقدسات ودور العبادة، في إطار الحرب المسعورة، التي تستهدف العقيدة والوجود العربي والإسلامي على أرض فلسطين المباركة.

فيما أكّدت حركة "المقاومة الشعبية في فلسطين" على ضرورة وضع حد لـ "الاعتداءات الإرهابية" من قطاع المستوطنين.

وشدّدت الحركة في بيان لها، على أن الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة مطالبة بتوفير الحماية اللازمة للمواطنين وللمساجد ومنع الاعتداءات عليهم بكل السبل الممكنة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٢/٢٠١٥

١٨. نابلس: حركة فتح تستكمل عقد مؤتمراتها الحركية

نابلس- القدس دوت كوم - عماد سعادته: قالت حركة فتح إقليم نابلس، إنها بصدد استكمال عقد مؤتمرات المكاتب الحركية التي لم تلتئم خلال الفترة السابقة، في المدى القريب.

جاء ذلك، خلال لقاء جمع عضو اللجنة المركزية للحركة ومفوض المنظمات الشعبية اللواء توفيق الطيراوي، وأمين سر الحركة في إقليم نابلس جهاد رمضان، وأمناء سر وكوادر المكاتب الحركية، وتم خلاله مناقشة الوضع الراهن واليات العمل المستقبلية.

وأوضحت منسقة المكاتب الحركية في الإقليم، رزان هندية، أن الحركة تجد ضرورة كبيرة في إعادة إحياء العمل التنظيمي في المكاتب الحركية، ومراجعة آليات العمل.

وتطرق اللواء الطيراوي للأوضاع السياسية الراهنة والتحديات التي تواجه البرنامج السياسي والنضالي الفلسطيني، والدور الملقى على عاتق حركة فتح. وأكد على أهمية ترتيب الوضع الداخلي والنهوض بواقع المكاتب الحركية باعتبارها تمثل أهم القطاعات الفاعلة في المجتمع الفلسطيني.

القدس، القدس، ٢٥/٢/٢٠١٥

١٩. موقع "روتر العبري": الاحتلال يتهم حماس بتنفيذ تجربة صاروخية جديدة

زعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أن كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أجرت تجربة صاروخية مساء اليوم الأربعاء. وأفاد موقع "روتر العبري" أن الصاروخ تم إطلاقه تجاه البحر في إطار تجارب حماس الصاروخية. وتقول المصادر العسكرية الإسرائيلية إن حركة حماس رفعت من وتيرة تجاربها الصاروخية التي تجريها بشكل مستمر ومتصاعد منذ انتهاء معركة "العصف المأكول" التي أطلقتها في مواجهة العدوان الإسرائيلي الذي شن على قطاع غزة بداية يوليو الماضي.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٢/٢٠١٥

٢٠. مكتب شؤون اللاجئين في حماس: 44 ألف لاجئ فلسطيني فروا من سورية للبنان

أفاد مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس بأن عدد اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا إلى لبنان بلغ حتى شهر يناير/كانون الثاني الماضي نحو ٤٤ ألف لاجئ. وفتت الحركة في تقرير أصدرته إلى الأوضاع المأساوية التي يعيشها اللاجئون، ودعت الحكومة اللبنانية إلى الالتزام بالمعاهدات الدولية والاتفاقيات التي تسمح بدخول السوريين والفلسطينيين إلى لبنان.

وأضاف التقرير أن إجراءات عنصرية وانتهاكات مورست بحق اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا على المعابر الحدودية.

ويعاني اللاجئون الفلسطينيون -بحسب التقرير- من ظروف معيشية صعبة داخل مخيمات لبنان التي تعاني أصلا من الاكتظاظ والضعف. وقال لاجئون إن الإجراءات القاسية باتت العنوان الأبرز لكل القادمين من فلسطيني سوريا إلى لبنان.

وقال مدير مكتب شؤون اللاجئين في الحركة ياسر عزام في وقت سابق للجزيرة نت إن تدني مستوى الخدمات التي تقدمها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فاقم أحوال

اللاجئين عموماً، مدللاً على الواقع الصحي الأليم والتعقيدات المطولة والصعبة التي يواجهها المرضى في بحثهم عن العلاج. وعلى صعيد التعليم، أشار عزام إلى الكثافة العددية في المدارس (أربعون تلميذاً في كل صف)، وبعد المدارس عن المنازل وعدم مراعاة الفوارق الأكاديمية بين الطلاب الفلسطينيين اللاجئين من سوريا وفلسطيني لبنان. وبشأن السكن والإعاشة، قال إن التأهيل شمل ثمانمائة منزل فقط من أصل ثمانية آلاف، مشيراً إلى اختلاط مياه الشرب بالمياه الآسنة، لا سيما في مخيمي برج البراجنة في بيروت وعين الحلوة في صيدا جنوب لبنان.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٢/٢٠١٥

٢١. تقرير: حماس تطمح إلى علاقة دافئة مع الرياض

الرسالة نت - فادي الحسني: ثمة مؤشر على إمكانية انعطاف العلاقة بين حركة حماس والأقطار العربية خصوصاً المملكة العربية السعودية نحو تحسن تدريجي، على ضوء التقارب بين الدوحة والرياض.

ولا يعد الحديث عن إحراز تقارب في العلاقة مع مختلف الأطراف أمراً صعباً أو مستحيلاً إذا ما التقت المصالح أو على الأقل توفرت النوايا، وعليه يؤكد مراقبون وجود فرصة حقيقية للمصالحة بين جماعة الإخوان المسلمين التي تمتد إليها حماس أيديولوجياً، والسعودية في ظل الملك الجديد سلمان بن عبد العزيز.

وتتطلع الحركة إلى علاقة دافئة مع السعودية التي تحظى بثقل سياسي واقتصادي كبير في المنطقة، ولها تأثير بشكل خاص على النظام الحاكم في مصر الذي حظرها مؤخراً بوصف جناحها العسكري ككتائب القسام "بالإرهابية".

ويمكن قراءة المشهد بعمق من خلال التحسُّن التدريجي للعلاقة بين قطر والسعودية، خصوصاً بعد الاجتماع الذي جمع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني مؤخراً، وجرى خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها في شتى المجالات، وبحث مستجدات الأوضاع على الساحتين الخليجية والعربية والدولية.

ورغم أن حماس المحسوبة على محور قطر، تسير ببطء في العلاقات الخارجية نتيجة للأوضاع المضطربة التي تمر بها المنطقة، إلا أنها ما تزال تعول على الامتداد العربي في دعم القضية

الفلسطينية، خصوصا في هذا التوقيت الذي تستثمره (إسرائيل) في فرض مزيد من الوقائع على الأرض.

وسبق أن لخص نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، موقف حركته بالقول "إن حماس تتطلع إلى علاقات مستقرة وثابتة مع السعودية، التي تمثل ثقلًا دينيًا وعربيًا واقتصاديًا وإقليميًا ودوليًا للشعب الفلسطيني".

ويشير عدد من الكتاب ومنهم إبراهيم المدهون إلى حرص حماس على إعادة العلاقة مع المملكة إلى ما كانت عليه قبل حالة الفتور التي اكتنفها أواخر عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، مؤكداً أن هناك إدراكًا وإقرارًا بأهمية دور المملكة المركزي والمؤثر في أحداث المنطقة العربية والإقليم بشكل عام.

ويتقاطع قول المدهون مع ما جاء به المحلل السياسي عدنان أبو عامر، بأن الأجواء داخل حماس متفائلة بالملك الجديد سلمان، أملاً منها بأن يحدث تغيير في السياسة الإقليمية للسعودية، خاصة وأن قيادة حماس تمتلك علاقات جيدة مع ولي العهد الجديد الأمير مقرن، حين شغل منصب رئيس الاستخبارات سابقاً.

ولا يمكن أن نقرأ أحداث أي تحسُّن على العلاقة، دون قراءة الواقع القائم في المنطقة، على ضوء سيطرة الحوثيين على اليمن، وخشية الرياض من تأثير ذلك على المملكة وخاصة في ظل تمدد الهلال الشيعي.

وينقل أبو عامر عن أوساط في حماس توقعاتها بأن تحدث السعودية تغييرات في سياساتها اتجاه الإخوان المسلمين؛ بسبب سيطرة الحوثيين على اليمن، والتغيرات المالية في سعر النفط، والحراك في منطقتها الشرقية.

وللدلالة على نوايا تحسين العلاقة، صرح وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، بأن بلاده ليس لديها مشكلة مع الإخوان المسلمين عموماً، وقال "مشكلتنا مع فئة قليلة، هذه الفئة تقول إن في رقبته بيعة للمرشد".

وبالتالي فإن مراقبين يرون أن حماس التي توترت علاقتها بالرياض بعد فشل اتفاق مكة للمصالحة مع فتح برعاية الملك الراحل، من الممكن أن تستعيد هذه العلاقة في ظل الأجواء المريحة نسبياً، وذلك من أجل كسب مزيد من التأييد بما يضمن تخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة.

ويقول أبو عامر "الملك سلمان سيكون معنياً بترميم الكثير من العلاقات التي أصابها بعض التوتر في المنطقة مع السعودية، ومن ضمنها حماس".

ومما لا شك فيه، أن تقارب الحركة مع السعودية، ربما يؤدي لتوتر العلاقة مع إيران التي تمثل ندا قويا للرياض في المنطقة، وهذا الأمر قد يعوق تحسُّن العلاقات في الوقت القريب. غير أن المتحدث باسم حماس، حسام بدران، قال إن حركته "لا تنطلق في علاقاتها الإقليمية بالاقتراب من طرف على حساب آخر، ولا تريد علاقة مع إيران على حساب السعودية، فالحركة بعيدة عن منطق المحاور مع أو ضدّ، ونحن نرحب بأيّ علاقة لخدمة مشروعنا السياسيّ الوطنيّ". وعلى ضوء هذه السياسة البراغماتية، يمكن القول إن التحسُّن في العلاقة قد يشق طريقه في الأيام المقبلة، ما لم يطرأ جديد في المنطقة يضاعف من حدة التوتر القائم ويزيد الأوضاع سخونة، وبخاصة فيما يتعلق بالصراع ضد ما يعرف بـ"داعش" الذي يخطف الأنظار عن باقي المسائل الهامة في الشرق الأوسط.

الرسالة، فلسطين، ٢٥/٢/٢٠١٥

٢٢. نتياهو يرفض تشكيل حكومة وحدة مع "المعسكر الصهيوني"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي زعيم حزب "الليكود" بنيامين نتياهو المشاركة في حكومة وحدة تجمعها مع المعسكر "الصهيوني" بزعامته يتسحاق هيرتسوغ وتسيفي ليفني، "بسبب الهوة الأيديولوجية العميقة" بينهما بحسب تعبيره. ونقل موقع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس عن نتياهو قوله في حسابه الخاص على "فايسبوك": "إن الخلاف مع المعسكر الصهيوني عميق جداً"، ففي حين اننا لن نتنازل عن أي جزء من القدس، وستبقى موحدة وعاصمة دولة إسرائيل، يبدي المعسكر الصهيوني استعداداً للتنازل عن أجزاء من القدس". وأكد نتياهو أنه لن ينسحب من الضفة الغربية، "لان كل منطقة ستسحب منها إسرائيل، ستتحول إلى معسكر للتنظيمات الإسلامية الإرهابية، فيما ان المعسكر الصهيوني يعلن بشكل واضح بأنه سينسحب من مناطق الضفة الغربية". وأضاف: "لن تقوم حكومة وحدة، وتوجهي القادم هو تشكيل حكومة وطنية موسعة وقوية، مع حلفائنا الطبيعيين وعلى رأسهم حزب "البيت اليهودي"، حكومة قادرة على الدفاع بحزم عن المصالح الأمنية لإسرائيل، أمام كل التهديدات، لذلك فإن الانتخابات المقبلة ستكون منافسة بين حكومة "الليكود" برئاسة نتنياهو أو حكومة اليسار برئاسة هيرتسوغ وليفني".

العربي الجديد، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٢٣. نتياهو يتهم الغرب بالتخلي عن تعهده بمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية

القدس - سيف حمدان: رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يوم الأربعاء بعنف على انتقادات واشنطن لخطابه المزمع في الكونجرس واتهم القوى العالمية بالتخلي عن تعهد بمنع طهران من امتلاك أسلحة نووية.

وقال نتياهو في خطاب "أحترم البيت الأبيض ورئيس الولايات المتحدة لكن في قضية مصيرية كهذه يمكن أن تحدد وجودنا من عدمه يجب أن أفعل كل شيء لمنع مثل هذا الخطر العظيم على إسرائيل."

وأضاف أن القوى الدولية تعهدت بمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية لكن "من خلال الاتفاق الذي يجري إعداده يبدو أنهم تخلوا عن هذا الالتزام."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٥/٢/٢٠١٥

٢٤. ايزنكوت: لولا طائرات الاستطلاع لأسر الكثير من جنودنا في غزة

المجد - خاص: اعترف رئيس هيئة الأركان في الجيش الصهيوني الجديد غابي ايزنكوت أن وحدة الطائرات بدون طيار لعبت دوراً كبيراً في منع أسر الكثير من الجنود خلال الحرب الأخيرة في قطاع غزة. وأشار ايزنكوت خلال حفل تكريم لوحدة طائرات التجسس والاستطلاع بدون طيار "راكبي السماء" إلى أن الوحدة تستحق وسام التقدير والتميز لدورها الكبير في الحرب الأخيرة خلال الصيف الماضي.

وأوضح أنه كان للوحدة دور مصيري للكثير من الجنود في الجيش الذين دخلوا قطاع غزة لتدمير الأنفاق حيث منعت محاولات المساس بهم عبر الاستهداف أو الأسر.

المجد الأمني، ٢٦/٢/٢٠١٥

٢٥. مردخاي: وقف تحويل المستحقات الضريبية إلى السلطة الفلسطينية إجراء مؤقت

غزة - الحياة: أعلن ما يسمى "منسق شؤون المناطق" في جيش الاحتلال الجنرال يوآف مردخاي أن وقف تحويل المستحقات الضريبية إلى السلطة الفلسطينية "إجراء مؤقت". وقال في حديث للإذاعة العبرية إنه سيتم لاحقاً تحويل هذه المستحقات كاملة من دون اقتطاع الديون المستحقة على السلطة لشركات إسرائيلية.

الحياة، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٢٦. مردخاي: لا تنسيق مع حماس حول البضائع والمجتمع الدولي مسؤول عن تأخر إعمار غزة

غزة - أشرف الهور: قال الجنرال يوآف مردخاي منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية أنه يتم حالياً توسيع معبر كرم أبو سالم التجاري مع غزة "بهدف مضاعفة عدد الشاحنات التي تدخل يومياً من إسرائيل إلى القطاع".

وقال مردخاي خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في المعبر، نفيه وجود أي تنسيق إسرائيلي مع حماس في غزة، وقال إن "مندوب السلطة الفلسطينية في القطاع، يرسل قائمة بالاحتياجات والطلبات لليوم التالي، ونحن إما نوافق عليها أو نرفض بعضها".

وكان مردخاي ومسؤولون إسرائيليون آخرون قد خصصوا المؤتمر للإعلان عن إدخال تسهيلات على حركة دخول الشاحنات المحملة بالبضائع إلى قطاع غزة.

وفي ما يتعلق بالبضائع التي تمنع إسرائيل إدخالها إلى القطاع، ومنها مواد البناء، قال مردخاي "نرفض قيوداً مشددة على المواد التي من الممكن أن تستخدمها حماس في تصنيع الأسلحة وحفر الأنفاق".

وأشار مردخاي إلى الاتفاقية التي وقّعت بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية والأمم المتحدة ممثلة بـروبرت سيربي، وقال "الاتفاقية تنص على ضمان عدم وصول مواد البناء إلى حركة حماس، واستخدامها في تصنيع الأسلحة".

وحمل المسؤول الإسرائيلي المجتمع الدولي مسؤولية تأخر إعمار غزة، ورفض تحميل إسرائيل أي مسؤولية، بالقول "لم تصل أي من الأموال التي وعدت بها الدول المانحة لإعادة إعمار غزة".

لكن مردخاي جدد في المؤتمر التهديدات لحماس بـ "رد عنيف، إذا ما حاولت إطلاق صواريخ من غزة نحو إسرائيل".

القدس العربي، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٢٧. موشيه فيغلين يؤسس حزباً باسم الحركة اليهودية الإسرائيلية

القدس المحتلة - بترا: أسس عضو البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" اليميني المتطرف من حزب الليكود موشيه فيغلين حزباً جديداً أطلق عليه اسم "الحركة اليهودية الإسرائيلية".

ووفقاً لصحيفة معاريف العبرية، تأتي هذه الخطوة بعد فشل محاولات فيغلين بالسيطرة على حزب الليكود وتسلم رئاسته، بعد فشله بالحصول على مقعد مناسب ضمن قائمة الليكود الحزبية للكنيست الإسرائيلي المقبلة، الأمر الذي دفعه إلى تقديم استقالته من الليكود.

وسوف ينافس حزب فيغلين الجديد في انتخابات الكنيست الـ ٢١، حيث سيقوم بتسجيل حزبه في سجل الأحزاب الإسرائيلية في بداية الأسبوع المقبل.

الرأي، عمان، ٢٦/٢/٢٠١٥

٢٨. المحكمة العليا تسمح لليبرمان بتوزيع نسخة "شارلي أبيدور" خلال حملته الانتخابية

الناصرة - برهوم جراسي: صادقت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس لوزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، بصفته رئيساً لحزب "يسرائيل بيتينو" العنصري، توزيع صحيفة "شارلي أبيدور" الفرنسية، بما تتضمنه من رسومات مسيئة للرسول الكريم، خلال حملته الانتخابية. ونقضت المحكمة بذلك قرار رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي سليم جبران.

الغد، عمان، ٢٦/٢/٢٠١٥

٢٩. مصدر إسرائيلي: نتابع بقلق استعدادات حماس للمواجهة القادمة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قال مصدر عسكري إسرائيلي كبير اليوم الأربعاء إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تواصل التدريب والاستعداد للمواجهة القادمة، الأمر الذي يتابعه الجيش ببالغ القلق.

واعتبر المصدر في حديث لموقع (٠٤٠٤) الإلكتروني المقرب من الجيش الإسرائيلي أن حماس "تسابق الزمن في سبيل الاستعداد جيداً للمواجهة القادمة في قطاع غزة".

وادعى المصدر أن تدريبات حماس تشمل إطلاق الصواريخ التجريبية باتجاه البحر وداخل القطاع بالإضافة لإطلاق الطائرات الصغيرة بدون طيار في سماء القطاع إلى جانب تدريبات تخوضها قواتها البرية. وبحسب المصدر فإنه "لا يوجد شك في أن حماس تهيئ نفسها وتسابق الزمن في سبيل ذلك ونحن نعلم بأن الحركة عمل على حفر الأنفاق وتحاول تطوير نفسها عبر الكثير من الوسائل القتالية". وزعم المصدر الإسرائيلي أن جيش الاحتلال أحبط مؤخراً شحنة أسلحة كانت متوجهة لحركة حماس عبر البحر.

وتابع قائلاً: "لدينا معلومات عن عمليات حماس وتدريباتها داخل القطاع وكل نشاطاتها المعدة لتهيئة نفسها للقتال"، محذراً في الوقت ذاته الحركة الإسلامية "بعدم محاولة تجربتنا مرة أخرى لأن الدمار القادم سيكون أكبر من الذي حصل خلال عملية الجرف الصامد" في العدوان الأخير على حد زعمه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٥/٢/٢٠١٥

٣٠. مراقب الدولة ينشر تقريراً يرحج نتياهو بخصوص أزمة السكن قبل الانتخابات الإسرائيلية

القدس - (أ ف ب): نشر مراقب الدولة في إسرائيل القاضي يوسف حايم شابيرو الأربعاء تقريراً عن أزمة السكن التي تثير جدلاً سياسياً يعتبر محرراً لرئيس الوزراء بنيامين نتياهو مع اقتراب الانتخابات التشريعية المقررة في ١٧ من آذار/مارس المقبل.

وأهمية التقرير ان الاتحاد الصهيوني وهو حلف بين العمال والوسطيين ويعتبر التحدي الأهم أمام الليكود اليميني حريص على تركيز النقاش على الفروقات الاجتماعية ومشكلة السكن في حين عمل نتياهو على رسم صورة الرجل القوي في مواجهة التحديات الأمنية.

وحاول حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتياهو تأجيل نشر التقرير بعد الانتخابات بحجة انه يشكل مادة دعائية انتخابية للمعارضة.

واكد القاضي شابيرو المكلف مراقبة استخدام الأموال العامة ان "عمل مراقب الدولة لا يجب ان يتأثر بأجندة سياسية".

ويدرس التقرير سوق العقارات منذ عام ٢٠٠٨، منذ بداية ارتفاع الأسعار حتى عام ٢٠١٣. وبحسب التقرير فانه "لم يتم التوصل إلى أي حل" لوضع حد لهذا الارتفاع الذي وصل إلى ٥٥% للشراء و ٣٠% للإيجارات.

وأضاف "هذا الاتجاه ما زال مستمرا" في إشارة إلى زيادة قدرها ٥% العام الماضي بحسب أرقام رسمية صدرت هذا الأسبوع.

واكد مراقب الدولة ان الزيادة في الأسعار أضرت ب ٤٧٠ الف من الأسر الأكثر فقرا في إسرائيل. وبحسب التقرير فانه في بداية الأزمة في عام ٢٠٠٨، فان حكومة ايهود اولمرت في حينه "لم يكن لديها طرق للتعامل" مع المضاربة العقارية، وفي تموز/يوليو ٢٠١٠ بعد أكثر من عام على تشكيل حكومة بنيامين نتياهو تم إدراك "الحاجة لوقف ارتفاع الأسعار واعتماد سياسة لخفض الأسعار". ولكن ذلك لم يكن كافياً بحسب التقرير الذي كتب "تصرفت الهيئات الحكومية المختلفة دون خطة عمل استراتيجية لعدة سنوات ودون تحديد الأهداف".

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٢/٢٠١٥

٣١. حزب الليكود: سنحل أزمة السكن في ولاية حكومتنا المقبلة

عرب ٤٨: عقب سياسيون إسرائيليون على تقرير مراقب الدولة حول أزمة السكن، الذي نُشر مساء اليوم الأربعاء، وكشف عن ارتفاع أسعار الشقق بنسبة ٥٥% خلال ست سنوات، ٢٠٠٨ - ٢٠١٣،

الأمر الذي يهدد المناعة الاقتصادية للمواطنين وللاقتصاد الإسرائيلي برمته، حسبما جاء في تقرير المراقب. وفيما حمل أعضاء كنيست من حزب الليكود وزير المالية السابق ورئيس حزب "ييش عتيد"، يائير لبيد، مسؤولية أزمة السكن، قال الليكود في بيان إنه "في ولاية الحكومة المقبلة سنعمل سوية مع شركائنا الطبيعيين، الملتزمين مثلنا على حل أزمة السكن، وسنطبق استنتاجات التقرير. فقط حكومة ليكود قوية برئاسة بنيامين نتنياهو ستحل أزمة السكن، تماما مثلما فعلنا في سلسلة طويلة من الإصلاحات والتغييرات البنوية العميقة، التي حولت الاقتصاد الإسرائيلي إلى اقتصاد قوي وتنافسي". وقال رئيس حزب "كولانو"، موشيه كحلون، إن "مراقب الدولة منح علامة رسوب لحكومة نتنياهو - لبيد - بينيت". وأضاف أنه "لأسفنا أن التقرير لم يستعرض الإخفاق الأكبر في السنوات الأخيرة وهو خطة ضريبة قيمة مضافة بنسبة ٠% التي طرحها يائير لبيد".

عرب ٤٨، ٢٥/٢/٢٠١٥

٣٢. تقرير: القائمة العربية المشتركة... نحو حكم ذاتي في "إسرائيل"

بيت لحم - تقرير معا: تتطلع قيادات في القائمة العربية المشتركة التي ستخوض انتخابات الكنيست في إسرائيل بان تقود تلك الوحدة اتجاها لحكم ذاتي ويكون لها صندوق قومي لمقارعة استبداد الأغلبية الصهيونية.

فكرة قائمة مشتركة أو قائمة عربية موحدة لخوض انتخابات الكنيست في ١٧ الشهر المقبل هي فكرة قديمة تحققت بفعل ظروف موضوعية يقول عوض عبد الفتاح من حزب التجمع الديمقراطي... "القائمة الموحدة ستفتح أفق لإعادة بناء لجنة المتابعة العليا تتحول إلى مجلس اعلى قومي للعرب نحو اتجاه حكم ذاتي لإدارة شؤون التعليم والثقافة أسوة بما هو سائد في أوساط الأقليات الأثنية والقومية في العالم".

كما جاءت القائمة الموحدة يضيف عبد الفتاح "لتزيد وزن العرب في البرلمان الإسرائيلي وعلى الأرض وسوف تشكل مرجعية وطنية متماسكة، ونريد ان نحولها إلى قيادة موحدة ويكون لها صندوق قومي لتصبح قوة اقتصادية لمواجهة استبداد الأغلبية الصهيونية التي تحتكر موارد الوطن". وأضاف عبد الفتاح لوكالة "معا". على الرغم من محاولة إقصائنا لكن هناك أحزاب في إسرائيل تجد ان هناك ضرورة بوجود العرب في الكنيست.

ونحن نريد ان نستغل الهامش الديمقراطي في إسرائيل". ولن يكون للقائمة المشتركة المتوقع بان تحصل على ١٥ مقعدا في الكنيست أي تأثير قوي فيما يتعلق بالقضايا السياسية المصرية كما

تراهن السلطة في رام الله، وهنا أوضح عبد الفتاح " لن يكون تأثير على صعيد اتخاذ القرارات التي تتعلق بيهودية الدولة مثلاً لان هناك إجماع صهيوني على ذلك".
ولفت إلى ان هناك مليون و ٣٠٠ ألف فلسطيني داخل أراضي ٤٨ منهم ٨٥٠ ألف يحق لهم الاقتراع، "نحن نزداد قوة في الداخل. قوة اجتماعية واقتصادية وسياسية".
وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٢/٢٥

٣٣. الجيش الإسرائيلي يباشر في سدّ الثغرات القائمة على الحدود مع لبنان وسورية

ذكرت وسائل إعلام عبرية، أمس، ان جيش الاحتلال الإسرائيلي قرر المباشرة في سد الثغرات القائمة على الحدود مع لبنان وسوريا، عبر وضع مكعبات إسمنتية عملاقة في نقاط محددة وحساسة على طول الحدود مع لبنان، إضافة إلى كامل المنطقة الشمالية من الحدود مع سوريا، حيث ينتشر الجيش السوري. وأشار موقع "واللا" الإخباري العبري إلى أن التدابير تأتي كجزء من استخلاص العبر من العملية التي نفذها حزب الله في مزارع شبعا الشهر الماضي.
وأوضح ان سلاح الهندسة في الجيش الإسرائيلي باشر في تنفيذ الخطة في أكثر من موقع على الحدود "في إطار الاستعداد القائم ميدانيا لمواجهة إطلاق صواريخ موجهة مضادة للدروع، أو عمليات قنص باتجاه الوحدات العسكرية المنتشرة على الحدود". يشار إلى ان الإجراءات تقتصر، بحسب وسائل الإعلام العبرية، على الحدود مع لبنان، حيث ستحجب الكتل الإسمنتية الرؤية في أكثر من موقع حساس يطل على الطرقات والمواقع العسكرية، إضافة إلى المنطقة الشمالية من الحدود مع سوريا حيث يسيطر الجيش السوري. إما المناطق الحدودية التي تسيطر عليها المعارضة السورية والجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة، ك "جبهة النصرة"، فلا تشملها أي من هذه الإجراءات.
الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/٢٦

٣٤. استطلاع لهآرتس: اليمين الإسرائيلي يتقدم المنافسة الانتخابية

الناصرة - الحياة: أكد استطلاع جديد للرأي في إسرائيل نشرته صحيفة "هآرتس" أمس أن معسكر "اليمين -المتدينين المتزمتين" لا يزال يتقدم بفارق كبير من المقاعد البرلمانية على "معسكر الوسط -اليسار - العرب" قبل ١٩ يوماً من الانتخابات العامة، وذلك رغم خسارة حزب "ليكود" مقعدين قياساً بالاستطلاع السابق مطلع الشهر. كما أشارت النتائج أن غالبية الإسرائيليين تتوقع أن يشكل زعيم "ليكود" رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الحكومة الجديدة بعد الانتخابات.

وطبقاً للاستطلاع، فإن "ليكود" يتساوى في عدد المقاعد التي يحصل عليها، لو جرت الانتخابات اليوم، مع منافسه الرئيس "المعسكر الصهيوني" الوسطي بزعامه اسحق هرتسوغ (٢٣ لكل منهما)، يليهما كل من "البيت اليهودي" اليميني المتطرف بزعامه الوزير نفتالي بينيت، و"يش عتيد" الوسطي بقيادة الوزير السابق يئير لبيد، و"القائمة العربية المشتركة" (١٢ لكل منها)، ثم حزب "كلنا" الجديد بقيادة الوزير السابق المنسلخ عن "ليكود" موشيه كلون (٩ مقاعد)، فحركة "شاس" الدينية المتزمتة، ونظيرتها الاشكنازية "يهדות هتوراه" (٧ لكل منهما)، وحزب "إسرائيل بيتنا" اليميني بزعامه وزير الخارجية افيغدور ليرمان (٦)، فحزب "ميرتس" اليساري (٥)، وحزب "ياحد" الأكثر تطرفاً بقيادة الوزير السابق ايلي يشاي (٤).

وتحصل أحزاب اليمين والمتدينين المتزمتين مجتمعة على ٥٩ مقعداً (من مجموع ١٢٠) في مقابل ٥٢ لمعسكر الوسط -اليسار -العرب، ما يعني أن حزب "كلنا" ذا الميول اليمينية سيشكل «بيضة القبان» في تشكيل الحكومة المقبلة.

كما أفاد الاستطلاع أن ٥١ في المئة يتوقعون أن يشكل نتتياهو الحكومة الجديدة بعد الانتخابات، في مقابل ٢٦ في المئة يتوقعون ذلك لهرتسوغ، وتكاد النسبة تتطابق في الجواب على السؤال أي منهما الأنسب لرئاسة الحكومة في تشكيل الحكومة (٥٠ في المئة لنتتياهو في مقابل ٢٤) على رغم أن غالبية من ٣٨ في المئة تثق بهرتسوغ في مقابل ٣١ في المئة يتقون بنتتياهو.

الحياة، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٣٥. محلان في الشأن الإسرائيلي: زيارات قادة الاحتلال لحدود غزة خشية اشتعال جديد

غزة - محمد التلمس: لم تكن زيارة الرئيس الجديد لهيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال غادي ايزنكوت لقيادة المنطقة الجنوبية بعيد أيام قليلة من تسلمه منصبه، وزيارة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتتياهو ووزير جيشه موشيه يعلون، لهذه الجبهة مرة أخرى أمس "صدفة"، كما يرى محلان مختصان في الشأن الإسرائيلي.

ويرى المختصان في حديثين منفصلين لوكالة "صفا" أن هذه الزيارات تأتي في إطار الخشية الإسرائيلية من اشتعال جديد لجبهة قطاع غزة في ظل الأوضاع المتردية التي يعيشها سكان القطاع، وتعطل فرص إعادة الإعمار.

ويشيران إلى أن الخشية الإسرائيلية نابعة من مسارعة فصائل المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس في بناء قدراتها للمواجهة العسكرية المقبلة، إضافة إلى أن جبهة غزة تعتبر الأكثر سخونة في الفترة المقبلة مقارنة مع الجبهات الإسرائيلية الأخرى.

إلا أن المحللين استبعدوا حدوث أي تصعيد قبيل الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية والتي ستكون منتصف مارس المقبل.

وكان نتنياهو زار على رأس وفد عسكري أمس مقر قيادة المنطقة الجنوبية، وصرح بأن جيشه مستعد لكل السيناريوهات، وذلك بعد نحو ٦ أشهر من الحرب الأطول التي تخوضها "إسرائيل" في تاريخها. وبلغت الخبير في الشؤون الإسرائيلية أنطوان شلحت إلى تقديرات الجهات الأمنية الإسرائيلية بأن التهديدات النافذة حاليًا والتي من الممكن أن تشتعل تزد من المنطقة الجنوبية وخاصة غزة.

ويوضح أن سبب ذلك يعود بالأساس لمراوحة جهود إعمار غزة مكانها ما يعني فشل الفصائل، إضافة إلى تشديد مصر حصارها، ما يزيد من حشر الفصائل في الزاوية.

ويشير شلحت إلى أن الاعتقاد لدى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أنه إذا تفاقمت الأوضاع وحشرت المقاومة في الزاوية فلن يكون هناك مسار إلا استئناف القتال حتى تخرج من أزمتها.

ويرى أن "إسرائيل" تتعامل مع التهديدات الواردة من غزة بـ"أقصى درجات الجدية" في ضوء التقارير المختلفة التي تتحدث عن بناء حماس لقدراتها العسكرية، وأنها لا تسعى فقط لإعادة بناء قدراتها التي دمرت بالحرب وإنما مواصلة التجهيز لمواجهة مقبلة.

وحول خيارات "إسرائيل" في التعامل مع غزة، يلفت شلحت إلى أن لديها خيارات "أحلاها مر"، مشيرًا إلى أن القرار ليس بيدها "فالتصريحات الإسرائيلية تتحدث عن استمرار الهدوء، بينما قرار إشعال الجبهة بيد غزة".

إلا أن الخبير في الشؤون الإسرائيلية يؤكد أن الأمر بيد "إسرائيل" من خلال حل جذري وليس التعامل مع غزة بـ"القطارة"، متسائلًا "هل المؤسسة السياسية الإسرائيلية على استعداد لذلك؟"، لافتًا إلى أن المقاومة يمكن أن تصل لوضع تضطر فيه لخلط الأوراق لأنه "لن يكون لديها ما تخسره حينها".

عدة سيناريوهات

وحول إمكانية إقدام نتنياهو على تصعيد محتمل تجاه غزة قبيل الانتخابات لتعزيز رصيده الانتخابي، يوضح شلحت أن نتنياهو ليس معني بذلك "لأنه ممكن أن يؤدي لإلحاق خسارة له".

وتوقع عدة سيناريوهات لما بعد الانتخابات وذلك بناء على نتائجها، فإذا كانت هناك حكومة يمينية فهذا يصعد احتمالات الحرب أكثر، أما إذا كانت حكومة وحدة فستنقل فرص ذلك.

إلا أن شلحت ينبه إلى أن تجربة السنوات الماضية تثبت أن اندلاع المواجهات العسكرية كانت على نحو مفاجئ وغير مرتبط برسم بياني محدد.

فيما يرى المختص في الشأن الإسرائيلي ناجي البطة الزيارات المتتالية لكبار المسؤولين الإسرائيلية لقيادة المنطقة الجنوبية والتي ضمن عملها قطاع غزة، أن "الجبهة التي تؤرق الكيان هي غزة على اعتبار أن باقي الجبهات خارج حدود الكيان". ويشير إلى أن الحدث بغزة يؤثر على كل المكونات داخل الكيان (الضفة الغربية والقدس، والداخل المحتل"، لافتا إلى أن غزة "أصبحت تشكل رافعة لثقافة المقاومة الناجحة في تفويض المشروع الصهيوني".

خطر

ويضيف البطة "قتل حرب ٢٠٠٨ بترميم تآكل قوة الردع، ثم محاولة ذلك في ٢٠١٢، حتى تعدى الأمر تآكل قوة ردع الجيش إلى تآكل جسم المشروع الصهيوني وبدأ انحساره في ضوء ما تحدثت به التقارير الإسرائيلية المختلفة عن تأثيرات الحرب الأخيرة".

ويرى أن "زيارة أن الجندي الأول (رئيس الأركان)، والرجل الأول (رئيس الوزراء) يوجهه الخطر الأكبر الذي يتصدر المشهد الإسرائيلي برمته ويركز على أن غزة أصبحت العصية على الانكسار وتشكل خطراً"، مشيراً إلى التجارب الصاروخية المتواصلة للمقاومة.

إلا أن البطة يرى أن تصعيدا إسرائيليا تجاه غزة وتصفية الحسابات مع حماس مرتبط ب"ضوء أخضر" أمريكي واستقرار الوضع الإقليمي خاصة بدول الجوار مصر والأردن، إضافة للأزمة الاقتصادية لـ"إسرائيل" والوضع المضطرب وتراجع السلطة الفلسطينية "التي تحفظ الأمن لصالح إسرائيل" بالضفة الغربية.

ويشير أيضا إلى التغييرات في المنطقة خاصة السعودية في ظل سياسة الملك الجديد، وأيضا العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية في ضوء الحديث عن توتر بين الجانبين، وتراجع مكانة "إسرائيل" عالمياً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٥/٢/٢٠١٥

٣٦. مستوطنون يحرقون كنيسة بالقدس ويخطون شعارات معادية للسيد المسيح على جدرانها

القدس - الايام: أقدم يهود ينتمون إلى عصابة ' تدفيع الثمن ' فجر اليوم الخميس، على إحراق كنيسة 'جبل صهيون' في القدس ما أدى إلى وقوع أضرار بأجزاء من الكنيسة. وأوضح مراسلنا أن هؤلاء اليهود خطوا شعارات معادية للمسيحية وللنبي عيسى عليه السلام على جدران الكنيسة.

ولفت إلى أن المتطرفين أضرموا النيران بإحدى غرف الكنيسة، في مبنى الحلقة الدراسية المسيحية اللاهوتية اليونانية، كما تم إضرام النيران بمرحاض وغرفة الاستحمام في الحلقة الدينية التي يستخدمها في العادة رجال الدين من الكهنة والرهبان وغيرهم لدراسة الدين المسيحي. وكان مستوطنون أحرقوا فجر أمس الأربعاء جزء من مسجد قرية الجبعة جنوب غرب بيت لحم وخطوا شعارات عنصرية على جدرانها.

الأيام، رام الله، ٢٦/٢/٢٠١٥

٣٧. الأوقاف والشؤون الدينية: 147 اعتداء على المقدسات في الضفة والقدس خلال عام

رام الله: أضرم مستوطنون النار فجر أمس، في مسجد الهدى في قرية جبعة، قرب بيت لحم، جنوب الضفة الغربية. وقال محافظ بيت لحم جبرين البكري لـ «الحياة»، إن المستوطنين خطّوا على جدران المسجد عبارات مناوئة للفلسطينيين والمسلمين، قبل أن يضرموا النار فيه. واعتبر ممارسات المستوطنين العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، رديفاً لممارسات قوات الاحتلال، مشيراً إلى قيام الجنود بقتل شاب في مخيم الدهيشة في اليوم السابق «بدم بارد». وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف أدعيس، إن إضرام النار في المسجد، هو الاعتداء الرقم ١٤٧ الذي تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية على أيدي المستوطنين في الضفة، بما فيها القدس، في العام الأخير.

وشملت تلك الاعتداءات، إضرام النار في عدد من المساجد، وتدنيس مساجد وأديرة وكنائس ومقابر، وكتابة شعارات عنصرية على جدرانها، واقتحامات للمسجد الأقصى المبارك.

الحياة، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٣٨. مستوطنون يقتحمون الأقصى وإصابة عشرات الطلبة في القدس

محافظات - الحياة الجديدة - وفا: شهد المسجد الأقصى المبارك، منذ ساعات صباح امس، اقتحامات جديدة من المستوطنين والجمعيات اليهودية، تقودها «جمعية طلاب لأجل الهيكل». وتمت الاقتحامات من باب المغاربة وسط حماية معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

وتواجد في الأقصى عدد من المُصلين وطلبة مجالس العلم، وانتشر حراس المسجد في أركانه لمنع أي محاولة للمس بمكانة وقدسيتها المسجد.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت عدداً من قنابل الغاز السام المسيل للدموع باتجاه طلاب مدرسة بحي جبل الزيتون "الطور" المطل على القدس القديمة. وأضاف الشهود أن عشرات الطلبة أصيبوا باختناقات حادة نتيجة استنشاقهم للغازات السامة قبل أن تتسحب قوات الاحتلال ويلتحق الطلبة بمدارسهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٢/٢٠١٥

٣٩. الاحتلال يحكم على الطفل خالد الشيخ بالسجن أربعة أشهر وغرامة 2000 شيكل

رام الله - وفا- قال محامي نادي الأسير أكرم سمارة إن المحكمة العسكرية في "عوفر"، حكمت على الطفل خالد الشيخ (١٥ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة ٤ أشهر، إضافة إلى ٢٠٠٠ شيكل غرامة مالية. يذكر أن الطفل الشيخ اعتقل في تاريخ ٢٥ كانون الأول الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٢/٢٠١٥

٤٠. منظمات إنسانية تدق ناقوس الخطر بسبب تعذيب الأطفال الفلسطينيين داخل سجون إسرائيل

تل أبيب: في أعقاب صدور تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» حول تصعيد سياسة اعتقال الأطفال الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تحول تعذيب الأطفال الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية إلى قضية تشغل بال عدد من المنظمات الإنسانية التي دقت ناقوس الخطر، كما تجددت عشرات الجمعيات الفلسطينية والإسرائيلية التي تُعنى بحقوق الإنسان لرفع صوت الاحتجاج، وأعلنت أنها ستدرس التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية لطرح هذا الموضوع بقوة، واعتبرته «جريمة خطيرة ينبغي محاكمة إسرائيل بسببه»، خصوصاً مع ازدياد وتيرة التعذيب والترهيب، وحتى التحرش الجنسي، في حق الأطفال المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية.

وحسب تقديرات «نادي الأسير» في رام الله، فقد اعتقلت إسرائيل ما لا يقل عن ١٥ ألف طفل فلسطيني منذ احتلالها للأراضي الفلسطينية سنة ١٩٦٧، ما زال يقبع منهم حالياً ٢١٣ طفلاً داخل غياهب السجون. وفي السنوات العشر الأخيرة فقط بلغ معدل اعتقال الأطفال الفلسطينيين نحو ٧٠٠ طفل في السنة، كما لوحظ في الشهور الأخيرة تصعيد عمليات الاعتقال، بهدف ردع الأطفال عن تحويل قذف الحجارة على القوات الإسرائيلية إلى نشاط يومي، يؤدي بالتالي إلى اندلاع انتفاضة ثالثة في الأراضي الفلسطينية.

وكانت قضية اعتقال الأطفال قد تفجرت من جديد قبل شهرين بسبب احتجاز الطفلة ملاك الخطيب، البالغة من العمر ١٤ عاماً من قرية بيتين قرب رام الله، بعد اتهامها بقذف الحجارة وحياسة سكين.

ومنذ خروجها من السجن أصبح موضوع اعتقال الأطفال الفلسطينيين يشغل بال الكثيرين في العالم، وأضحى يعتبر، وفقا لمنظمات حقوقية محلية ودولية، الأكثر بشاعة في ممارسات الاحتلال. وفي هذا الصدد يقول قدورة فارس، مدير نادي الأسير، لـ«الشرق الأوسط»، إن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل أكثر من ٨ آلاف فلسطيني منذ الاحتلال سنة ١٩٦٧، مما يعني أنه لا يوجد بيت فلسطيني إلا وتعرض أحد أبنائه أو بناته للاعتقال، ولكن اعتقال الأطفال والمرضى يعتبر الأخطر، من وجهة نظره، وأضاف موضحا: «لقد بلغ عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال الإسرائيلي في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي قرابة ٢٨٠ قاصراً (دون سن الـ١٨) وفقا للقوانين الدولية»، بقي منهم ٢١٣ طفلا داخل السجون.

وحسب عدد من الحقوقيين والجمعيات الإنسانية، فإن هؤلاء الأطفال يعيشون في ظروف قاسية، عنوانها القهر والقمع والإرهاب داخل سجن «عوفر» و«مجدو» و«هشارون»، ويتعرضون لنفس ما يتعرض له الكبار من قسوة وتعذيب ومحاكمات جائرة، ومعاملة غير إنسانية تنتهك حقوقهم الأساسية، وتهدد مستقبلهم بالضياع، بما يخالف قواعد القانون الدولي واتفاقية الطفل.

وبهذا الخصوص قال المحامي محمود البرغوثي، إن ما تقوم سلطات الاحتلال بشكل انتهاكا لحقوق الأطفال الأسرى، ويخالف القانون الدولي، ويؤكد البرغوثي أن سلطات الاحتلال تحرم الأطفال الأسرى من أبسط الحقوق التي تمنحها لهم المواثيق الدولية، مثل الحق في عدم التعرض للاعتقال العشوائي، والحق في معرفة سبب الاعتقال، والحق في الحصول على محام حال اعتقاله، وحق الأسرة في معرفة سبب ومكان اعتقال الطفل، والحق في المثول أمام قاض، والاعتراض على التهمة والطعن بها، وأيضا الحق في الاتصال بالعالم الخارجي، وفي معاملة إنسانية تحفظ كرامة الطفل المعتقل. كما أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضربت بعرض الحائط كل هذه الحقوق، وتعاملت مع كل الأطفال الأسرى «كمشروع مخربين»، وأذاقتهم أصناف العذاب والمعاملة القاسية والمهينة، من ضرب وحرمان من النوم والطعام، والإمعان في التهديد والشتائم والتحرش الجنسي، والحرمان من الزيارة، واستخدمت معهم أبشع الوسائل النفسية والبدنية لانتزاع الاعترافات والضغط عليهم لتجنيدهم للعمل لصالح المخابرات الإسرائيلية.

وكانت مؤسسة «الضمير» قد أصدرت بيانا هاجمت فيه الأحكام العالية التي تفرضها المحاكم العسكرية على الأطفال الفلسطينيين الأسرى، وكمثال على ذلك يوجد طفل معتقل حكم عليه بالسجن المؤبد، وثلاثة أطفال محكومون لمدة ١٥ عاما، و٤ أطفال حكم عليهم من ٥ إلى ٩ سنوات، وآخرين من ١ - ٣ سنوات بتهمة الانتماء للتنظيمات الفلسطينية، أو بتهمة إلقاء الحجارة. وغالبا ما

يكون الحكم مقرونا بغرامات مالية تتراوح من ألف - ٦ آلاف شيكل (الدولار الأميركي يعادل ٣,٨٩ شيكل). وهناك أطفال مرضى محرومون من الرعاية الصحية والعلاج الطبي المناسب. وتفيد إحصائيات وزارة شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية إلى أن نحو ٤٠ في المائة من الأمراض التي يعاني منها الأطفال الأسرى ناتجة عن ظروف اعتقالهم غير الصحية، وعن نوعية الأكل المقدم لهم، وناتجة عن انعدام النظافة. وحتى مجلس حماية الطفل في إسرائيل، الذي يبرر اعتقال الأطفال الفلسطينيين ومحاكمتهم في حال نفذوا مخالفات، يرى أن هناك خرقاً للقوانين الإسرائيلية في التعامل مع الأطفال الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٢/٢٠١٥

٤١. إصابات بالاختناق خلال مواجهات في مخيم عايدة والخضر

بيت لحم - حسن عبد الجواد: أصيب، أمس، عدد من المواطنين بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة الخضر ومخيم عايدة بمحافظة بيت لحم، في الوقت الذي احتجزت فيه قوات الاحتلال صحافياً أميركياً بعد الاعتداء عليه بالضرب. وقالت مصادر محلية، في بلدة الخضر: إن مواجهات اندلعت في حي أم ركية في المنطقة الجنوبية من البلدة، بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال، الذين خرجوا للتنديد بجريمة الاحتلال في مخيم الدهيشة والتي راح ضحيتها الشاب جهاد الجعفري. فيما أشارت مصادر محلية في مخيم عايدة إلى وقوع مواجهات بين قوات الاحتلال وعشرات الشبان في منطقة المفتح المحاذية لجدار الفصل العنصري المقام قرب المخيم. فيما أكدت مصادر صحافية أن جنود الاحتلال اعتقلوا صحافياً وأوسعوه ضرباً، وعندما تبين لهم انه يحمل الجنسية الأميركية قاموا بإطلاق سراحه.

الأيام، رام الله، ٢٦/٢/٢٠١٥

٤٢. "إسرائيل" تقطع مجدداً الكهرباء عن نابلس وجنين

نابلس - جنين - وكالات: قطعت شركة الكهرباء الإسرائيلية أمس الكهرباء عن مدينتي جنين ونابلس لـ"تخفيف"، على حد قولها الفاتورة التي يتوجب على السلطة الوطنية الفلسطينية دفعها. وقالت بلدية نابلس إنها تبلغت أمس من شركة الكهرباء الإسرائيلية بان التيار سيقطع من الساعة ١٤,٠٠ إلى ١٥,٠٠ ومن ١٩,٠٠ إلى ٢٠,٠٠. وكانت الكهرباء قطعت عن جنين ونابلس الاثنتين لمدة ساعة.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس لم تؤكد متحدثة باسم الشركة الإسرائيلية ما إذا كان من المحتمل قطع الكهرباء مجددا مستقبلا. وقالت الشركة في بيان "إن هذا الإجراء ليس سوى قرار تتخذه شركة حيال زبون مثقل بالديون لتخفيف دينه".

وكان مدير عام الشركة رون تال أكد الاثنين أن قطع الكهرباء تم "بسبب تراكم ديون السلطة الذي بلغ ملياري شيكل"، أي نحو ٥٤٠ مليون يورو.

وقالت بلدية نابلس إن الفاتورة الوحيدة التي لم تدفع وصلت قبل يومين وقيمتها ٤٩ مليون شيكل (١١,٢ مليون يورو)، مضيفة "لدينا المال لندفع وسنعمل في الأيام المقبلة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٢/٢٠١٥

٤٣. حظر توريد أسياخ الحدادة يشل 6 آلاف منشأة بغزة

غزة - خاص صفا: حظرت سلطات الاحتلال توريد "أسياخ اللحام" إلى قطاع غزة بزعم أن المقاومة الفلسطينية تستخدمها في صناعتها العسكرية. وأدى ذلك إلى وقف شبه كلي للصناعات المعدنية وتدهور عملها، علما أن ورشة الحدادة المحلية تعتمد على أسياخ اللحام بشكل أساسي في عملها. ويقول تاجر الحديد في غزة علاء الأقرع لـ"صفا"، إن منع توريد أسياخ اللحام أدى إلى ارتفاع قياسي في أسعارها.

ويناشد الأقرع السلطة الفلسطينية بضرورة إيجاد حلول لهذه الأزمة التي تسببت في ارتفاع معدل البطالة في قطاع غزة نتيجة عدم توافر المواد الخام ومستلزمات الصناعات المعدنية اللازمة لمشاريع إعادة الإعمار. وتعتمد قرابة ستة آلاف منشأة صناعات معدنية في قطاع غزة تُعيل نحو ٢٠ ألف أسرة على توريد أسياخ اللحام لأنشطتها بحسب محمد حمد نائب رئيس اتحاد الصناعات المعدنية والهندسية.

ويقول مدير العلاقات العامة في الغرفة التجارية في قطاع غزة ماهر الطباع لـ"صفا"، إن سلطات الاحتلال منذ فرضها للحصار على القطاع منعت العشرات من مواد الخام وبعض المواد الكيميائية التي تستخدم في صناعة الدهانات بزعم "الاستخدام المزدوج".

وتضررت أكثر من خمسة آلاف منشأة اقتصادية ودمرت ٥٠٠ منها بشكل كلي في عدوان واسع النطاق شنه الاحتلال الإسرائيلي لمدة ٥١ يوما متواصلة على قطاع غزة في يوليو وأغسطس الماضيين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٥/٢/٢٠١٥

٤٤. أكاديميان في "بيرزيت" يحصدان جوائز الكويت للتقدم العلمي

رام الله - «الأيام»: حصد عميد كلية الآداب وأستاذ اللسانيات والعلوم اللغوية في جامعة بيرزيت د. مهدي عرار، وأستاذ الاقتصاد في كلية الأعمال والاقتصاد د. نضال صبري، جوائز «الكويت ٢٠١٤» للتقدم العملي.

وقالت الجامعة، في بيان صحفي، أمس، إن عرار فاز بجائزة عن فئة (الفنون والآداب، دراسات في اللغة العربية وآدابها)، وهو حاصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، تخصص: العلوم اللغوية واللسانيات، الجامعة الأردنية، وحصل على جوائز علمية وتقديرية كثيرة أبرزها: أستاذ كرسي الشيخ تميم بن حمد للغة العربية وآدابها، وجائزة شنقيط/ فرع الآداب والفنون، نواكشوط، موريتانيا، وشهادة تقديرية وتكريمية من الجمعية الدولية للغويين والمترجمين العرب في قطر، إضافة إلى جائزة عبد الحميد شومان للشبان العرب الباحثين ٢٠٠٦. وعرار ٦ كتب مؤلفة إضافة إلى عدد من المقالات العلمية المحكمة.

وأشارت إلى أن صبري فاز بجائزة عن مجال (العلوم الاقتصادية والاجتماعية.. الاقتصاد والإدارة)، وهو أستاذ للمحاسبة والاقتصاد في جامعة بيرزيت، وعمل عميدا لكلية الأعمال والاقتصاد لسنوات عدة، ومؤلف لخمس وثمانين بحثا وكتابا صدرت باللغتين العربية والانجليزية، وهو عضو هيئة تحرير وتحكيم في ثلاثين مجلة علمية عالمية، كما عمل مستشارا للعديد من هيئات الأمم المتحدة. وبينت أن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، تقدم جوائز لعلماء عرب، في أربعة مجالات علمية هي: العلوم التطبيقية والهندسية، والعلوم الاقتصادية والاجتماعية/ الاقتصاد والإدارة، والفنون والآداب/ دراسات في اللغة العربية وآدابها، والتراث العلمي العربي والإسلامي.

وأنشئت جائزة الكويت العام ١٩٧٩ تماشيا مع أهداف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وتحقيقا لأغراضها في دعم الأبحاث العلمية بمختلف فروعها، وتشجيع العلماء والباحثين العرب.

الأيام، رام الله، ٢٦/٢/٢٠١٥

٤٥. مركز حقوقي يؤكد عدم قدرة معبر كرم أبو سالم على تلبية احتياجات قطاع غزة من السلع

الأساسية

حامد جاد ومحمد الجمل: قلل مركز حقوقي من قدرة معبر كرم أبو سالم على تلبية احتياجات القطاع الأساسية من السلع والبضائع المختلفة، مؤكداً أن المعبر المذكور كمعبر تجاري وحيد لقطاع غزة غير كاف لتلبية كافة احتياجات سكان القطاع التي كانت تورد من خلال أربعة معابر تجارية.

وطالب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بممارسة الضغط اللازم على الجانب الإسرائيلي من أجل إعادة فتح كافة معابر القطاع الحدودية التجارية والمخصصة لحركة وتنقل الأفراد وذلك من أجل تمكين السكان من تأهيل وإعادة بناء وإصلاح كافة أشكال التدمير الذي لحق بممتلكاتهم. وأشار المركز في تقرير أصدره، أمس، حول حالة معابر قطاع غزة إلى أنه لم يطرأ خلال شهر كانون الأول الماضي أي تغيير جوهري على الحركة التجارية، حيث استمر الحظر شبه الكلي على دخول منتجات القطاع إلى سوقي الضفة الغربية وإسرائيل والأسواق العالمية، بما فيها الصادرات الصناعية والزراعية كما استمرت القيود الشديدة على توريد عدد كبير من السلع والبضائع الأساسية للسكان، خاصة المواد اللازمة لإعادة الإعمار ومشاريع البنية التحتية والمواد اللازمة للتصنيع والإنتاج.

وبين التقرير أن قطاع غزة شهد ارتفاعاً كبيراً في أسعار كافة مواد البناء، ونفاد معظمها من السوق، بسبب فرض الاحتلال قيوداً مشددة على توريدها لقطاع غزة حيث سمح خلال الشهر الماضي بتوريد كميات محدودة جداً من مواد البناء.

ولفت التقرير إلى استمرار أزمة غاز الطهي في جميع محطات القطاع ما أدى ذلك إلى تكس آلاف أسطوانات الغاز، وذلك بسبب محدودية كمية الغاز التي سمح الجانب الإسرائيلي بتوريدها إلى القطاع، حيث بلغت ٣٠١٣ طناً فقط، بمعدل يومي بلغ ٩٧ طناً فقط، وتعادل هذه الكمية ٢٧,٧% من احتياجات السكان اليومية، والتي تصل إلى ٣٥٠ طناً في فصل الشتاء.

وحول حركة سفر الأفراد من القطاع الخاص سمح الجانب الإسرائيلي خلال الشهر الماضي بمرور ٥٥٩٧ تاجراً عبر معبر بيت حانون وأغلق معبر رفح الحدودي لمدة ٢٨ يوماً وبلغ عدد المواطنين المسجلة أسماؤهم بانتظار دورهم للسفر أكثر من ٤٠ ألف مواطن.

يذكر أن معبر كرم أو سالم بات هو المعبر التجاري الوحيد مع قطاع غزة، بعد إغلاق سلطات الاحتلال، معبر المنطار و«ناحل عوز» و«صوفاه»، وهي كانت متخصصة في إدخال البضائع والوقود ومواد البناء.

الأيام، رام الله، ٢٦/٢/٢٠١٥

٤٦. مقال لـ«كلايتون سويشر»: لماذا طلب الموساد معلومات مفصلة عن مرسى؟

بينما كانت انتفاضة الربيع العربي تجتاح مصر كانت القوى الغربية تتفرج قلقة لترى أي حكومة ستحل محل دكتاتورية حسني مبارك، وكانت إسرائيل واحدة من الدول التي أبدت الاهتمام الأكبر بما يجري.

- وبحسب برقية سرية للغاية سربت إلى الجزيرة، فإن جهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد سعى للحصول على معلومات مفصلة من نظيره في جنوب أفريقيا حول محمد مرسي أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا بتاريخ مصر، وحول شخصيات مهمة في حركة الإخوان المسلمين.
- في ٣٠ يوليو/تموز ٢٠١٢ - بعد شهر واحد من أداء مرسي القسم - أبرق الموساد إلى جهاز أمن الدولة في جنوب أفريقيا بطلب سري، للحصول على معلومات استخباراتية حول ما يلي:
- ما الخطوات الإضافية التي تتوقع أن يتخذها الإخوان المسلمون لإضعاف نفوذ الجيش والمحاکم والدولة العميقة في مصر؟
 - بعد خطة المائة يوم التي أعلن عنها مرسي، ما هي الأهداف الأخرى التي وضعها الإخوان المسلمون لضمان تحقيق إنجازات سريعة للفوز بإعجاب الرأي العام؟
 - تفاصيل العلاقات بين الرئيس مرسي والإخوان المسلمين بما في ذلك خيرت الشاطر ومحمد بديع، وما هي إجراءات صناعة القرار في الرئاسة؟
 - تفاصيل دائرة مستشاري مرسي: الأسماء، الوظائف داخل الرئاسة، والارتباطات بالإخوان المسلمين، والارتباطات بمرسي شخصيا.
 - تفاصيل الخطوات التي يتخذها الإخوان المسلمون لاختراق جهاز الأمن (الجيش وآليات الدفاع والشرطة)، والنظام القضائي ونظام الخدمة المدنية، ومن هم الأشخاص في هذه الأجهزة الذين يعرف عنهم أو يشك في أن لهم ارتباطات بالإخوان المسلمين.

انقلاب عسكري

يثير ذلك تساؤلا عما إذا كان الموساد سعى للحصول على هذه المعلومات فقط كبيانات مراقبة لتقديمها للقادة السياسيين في البلاد أم أن وراء الأكمة ما وراءها، وعلى فرض أن جهاز جنوب أفريقيا تمكن من توفير هذه البيانات -ولا يوجد في برقيات التجسس ما يشير إلى أن أسئلة الموساد تمت الإجابة عنها- فمن الواضح أنها ستكون ذات فائدة لأي طرف يرغب في إجهاض حكم الإخوان بمصر.

أطرح بالرئيس مرسي بانقلاب عسكري في يونيو/ حزيران ٢٠١٣ بعد عام واحد من استلامه الرئاسة. من الملاحظ أن الموساد يستخدم عبارة "الدولة العميقة"، وهو مصطلح يصف القوى المتنفذة داخل الجيش والخدمة المدنية والقضاء، إضافة إلى النخبة الاقتصادية التي اجتمعت معا لتسقط الحكم الديمقراطي في مصر.

الرجل الذي قاد استيلاء العسكر على السلطة وبات الآن رئيس مصر هو الجنرال عبد الفتاح السيسي الذي تتلخص بشخصه الدولة العميقة والذي يتمتع بعلاقات دافئة مع إسرائيل التي لها مصلحة استراتيجية أن يكون حاكم مصر صديقا لها.

من المعروف أن أجهزة المخابرات في البلدين (مصر وإسرائيل) احتفظت بعلاقات حميمة ومتداخلة منذ أن وقعت حكومتا البلدين اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٨، كان الرئيس السيسي يشغل من قبل منصب مدير المخابرات الحربية.

في أوائل ٢٠١٤ أشاد المحلل العسكري الإسرائيلي إيهود يعاري بالصدقة "الحميمة" التي تربط السيسي بإسرائيل قائلا: لدينا تعاون غير مسبوق من حيث الحجم والكم والحميمية -إذا جاز لي التعبير - بين إسرائيل والمؤسسة العسكرية المصرية.

هذا ما قاله يعاري لجمهور حضر لسمعه في أستراليا، لقد كانت شراكة لا مثيل لها "الأفضل على الإطلاق، لم تصل إلى هذه النقطة في عهد حسني مبارك ولا حتى في عهد الرئيس السادات".

قامت دول الخليج -خاصة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة- علنا بدعم حكومة السيسي العسكرية وقدمت لها الدعم المالي.

تشاطرت إسرائيل ودول الخليج الخوف من حكومة يقودها الإخوان المسلمون في القاهرة، وقامت أيضا بجهود دبلوماسية دعما للانقلاب من خلال محاولة التأثير على الإدارة الأميركية لتمتنع عن معاقبة نظام السيسي لقيامه بالانقلاب على حكومة منتخبة.

غير أنه لم يتضح بتاتا ما إذا كان الإسرائيليون قد لعبوا دورا في الأحداث التي جاءت بالسيسي إلى السلطة.

تغير مفاجئ

من الطبيعي أن يقوم أي جهاز مخابرات يتحمل مسؤولياته بالسعي لفهم تداعيات التغيير المفاجئ في النظام في عاصمة دولة كبيرة مجاورة، فمصر هي أكثر الدول العربية كثافة سكانية وهي الأولى التي أبرمت اتفاق سلام مع إسرائيل، ولا غرابة إذ ذاك أن يرغب صناع القرار في إسرائيل في فهم نوايا الحكومة الجديدة بالقاهرة.

غير أن الإسرائيليين كانوا يسعون للحصول على معلومات تفصيلية حول آليات صناعة القرار في القيادة المصرية وحول خطط محددة تتعلق بالسياسة المحلية، كما أن الموساد طلب معلومات عن هويات بعض الناس داخل الأجهزة الأمنية وفي القضاء وفي الخدمة المدنية ممن قد يعتبرون موالين للإخوان المسلمين.

مثل هذه المعلومات من شأنها أن تعطي صناع القرار الإسرائيلييين صورة تفصيلية جدا حول الديناميكيات السياسية في القاهرة، كما أنها ستكون مفيدة جدا لكل من يخطط لإسقاط الحكومة. لا نستطيع القول إن الحالة تشبه قيام سارق بالسعي للحصول على الرقم السري لجهاز الإنذار في منزل جاره، ولكن العقل المتشكك قد يفسر ما فعله الإسرائيليون على هذا النحو.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٢٦

٤٧. باحث إسرائيلي: السيسي فشل بمكافحة الإرهاب بسيناء وعملية عسكرية مشتركة مع إسرائيل واردة جداً

الناصرة- زهير أندراوس: قال البروفيسور الإسرائيلي يورام ميتال، المتخصص في الشؤون المصرية ورئيس مركز هرتسوغ لبحوث الشرق الأوسط في جامعة بن غوريون الإسرائيلية، إنه لا يستبعد تدخل عسكري إسرائيلي عني في سيناء بالتنسيق مع النظام المصري لدرء أي خطر متوقع على إسرائيل من قبل الجماعات المسلحة الناشطة في شبه جزيرة سيناء.

وتابع البروفيسور الإسرائيلي قائلاً إنَّ التنسيق بين إسرائيل وبين مصر في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي وصل إلى حدود غير مسبوقة، فقد رأت إسرائيل في الإخوان تحديًا وخطرًا كبيرًا، فيما اعتبرت سقوطهم أمرًا مباركًا وقررت مساندة السيسي، وكانت من الدول القلائل التي قادت حملة دبلوماسية لمنع فرض عقوبات دولية على نظامه.

البروفيسور ميتال أدلى بهذه التصريحات في حديث للقناة السابعة الإسرائيلية (عاروتس شيفع) تحدت خلاله عن الهجمات الإرهابية التي تتعرض لها مصر، وتحديدًا سيناء وتأثير ذلك على إسرائيل. وفي معرض رده على سؤال قال ميتال إنه منذ أن سقط مرسي ووصل السيسي إلى سدة الحكم أصبح التعاون المصري الإسرائيلي، غير مسبوق نظرًا لوجود مصالح مشتركة بين البلدين، على حدّ تعبيره.

الخبير الإسرائيلي في الشؤون المصرية أجاب على سؤال حول ردّ فعل إسرائيل في حال أصبحت التنظيمات المسلحة في سيناء تشكل خطرًا قريبًا وفوريًا على أمنها بالقول: لا استبعد أي إمكانية لعملية عينية في سيناء. مع ذلك فإنّ عملية كهذه لن تتمّ بشكل أحادي، بل بالتنسيق مع النظام المصري. وتابع قائلاً إنَّ الأحداث المستقبلية سوف تُلزمنا باستخدام الرصيد الذي تراكم هذه الأيام بين الدولتين، وإذا كان هناك تحديًا فسيزداد التنسيق بينهما وتعملان سوياً، حسبما ذكر.

ورأى ميتال أنه على الرغم من انتخاب المصريين للسيسي رئيسًا لمصر سيسي لكونه رجل أمن، فقد اتضح أنه لم ينجح في إبادة موجة الإرهاب بسيناء، التي لم تعد محصورة في نقاط بعينها، بل

تحولت لصراع شامل على مناطق واسعة يشبه جزيرة سيناء، وهو الصراع الذي يُسقط مرة تلو الأخرى الكثير من الضحايا بين قواته، على حدّ تعبيره.

وساق البروفيسور الإسرائيليّ قائلاً إنّه لا يدور الحديث عن جماعة متناثرة في شبه جزيرة سيناء، بل عن تنظيم ينسب نفسه للدولة الإسلامية وبيبايعها، مشدّداً على أنّهم يعملون بشكلٍ موسّع للغاية في شبه جزيرة سيناء، وهم بمثابة صداع حقيقي في رأس السيسي وأيضاً إسرائيل، بحسب توصيفه. وتطرق الخبير الإسرائيليّ للتظاهرات التي تقودها جماعة الإخوان منذ إسقاط الرئيس السابق محمد مرسي في تموز (يوليو) من العام ٢٠١٣ وقال في هذا السياق: نحن بصدد وضع في غاية الخطورة بالنسبة لمصر بوجه عام. لم يحدث في التاريخ أنّ شهد المجتمع المصري انقسامًا مثلما حدث في العاميين الماضيين.

وخُصّص إلى القول إنّه التصدّع الذي يؤثر على كل مناحي الحياة في مصر، على حدّ وصفه. ميّطال، قال مؤخرًا خلال مقابلة مع القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيليّ إنّ العلاقات المصرية الإسرائيلية تشهد شهر عسل ليس له مثيل وهناك تقاطع وثيق بين الجانبين في المصالح، على حدّ قوله. وتابع قائلاً إنّه يتحتّم على الإسرائيليين ألاّ يوهموا أنفسهم، ذلك أنّ الرئيس المصريّ، عبد الفتّاح السيسي، هو رجل أمنيّ وليس سياسيًا، وما يقوم به من خطوات تهدف إلى العمل على منع حركة حماس أو الجهاد الإسلاميّ من تحقيق أيّ إنجازات ومحاولة إنقاذ رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله، محمود عبّاس.

علاوة على ذلك، أوضح المُستشرق الإسرائيليّ أنّه لا يُمكن ممارسة عملية كي الوعي وتحقيق الردع أمام المقاومة وحركة حماس عبر إطلاق آلاف الأطنان من المتفجرات، ذلك لأنّ حركة حماس تختلف عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر ولها وجهة نظر مختلفة وهي معنية باستمرار الحرب، ومع ذلك، خُصّص إلى القول، من المُمكن التوصل إلى تفاهات سياسيّة محدودة معها، بحسب أقواله للقناة العاشرة.

رأي اليوم، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٤٨. الاحتلال يمنع الأسير المحرر الدباس من دخول الأردن للمرة الثانية

منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلية للمرة الثانية الأسير الأردني المحرر حمزة الدباس من العودة إلى الأردن، بحسب والده محمد الدباس.

وأضاف الدباس لـ"السبيل" بأن هذا المنع جاء بعلم مندوبي الصليب الأحمر الذين وعدوه بالمساعدة. موضحا ان مندوبة الصليب الأحمر هي التي طلبت منا الذهاب الى الحدود، وأبلغته أنها ستتابع

القضية مع السلطات الإسرائيلية. وأشار لدباس بان السلطات الإسرائيلية كالعادة لم توضح هذه المرة سبب المنع.

السبيل، عمان، ٢٦/٢/٢٠١٥

٤٩. فاعليات شعبية ونقابية أردنية تجدد رفضها لاتفاقية الغاز مع إسرائيل

عمان - محمد الكيالي: أعلنت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل عن سلسلة فعاليات شعبية تنفذها الشهر المقبل، رفضاً للاتفاقية.

فيما أعلنت الحملة أمس "حيازتها لوثيقة"، قالت انها "تكشف عن دور شركات ورجال أعمال أردنيين، في الترويج لصفقة الغاز" مع إسرائيل، من خلال فريق عمل يضم أطرافاً صهيونية، أحدهم تشايم بيريز ابن شمعون بيريز - وغيره من الأفراد والمؤسسات الصهيونية".

وذكرت الحملة، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مجمع النقابات، أن الوثيقة "صادرة عن مركز تجارة الشرق الأوسط في الولايات المتحدة، وممهورة بعبارة (ليست للتوزيع العمومي)"، وأنها "كشفت عن تشكيل فريق عمل يضم شركتين محليتين (....) وغرفة التجارة الأميركية في عمان، إضافة إلى شركة "توبل إينرجي"، التي وقعت رسالة النوايا مع شركة الكهرباء الوطنية، لاستيراد الغاز من إسرائيل بقيمة ١٥ مليار دولار، ومركز الأبحاث الصهيوني المسمى مؤسسة التعاون الاقتصادي". وأوضحت أن فريق العمل المذكور "يهدف، وفق الوثيقة، إلى التأثير على قرارات المؤسسات الوطنية وتنفيذ الدراسات التقنية من أجل تغيير ديناميكية الطاقة التقليدية في المنطقة، من خلال مشاريع محددة هي ربط طاقة الأردن بغاز شرق المتوسط (الذي يقع في غالبيته تحت سيطرة الكيان الصهيوني)، وإعادة إحياء مشروع "ناقل البحرين" (مبادرة الأحمر-الميت)، إضافة إلى تطوير حقول الغاز أمام شواطئ غزة من قبل القطاع الخاص".

ودعت الحملة المواطنين للمشاركة في مسيرة "الغضب الشعبي"، في السادس من الشهر المقبل، تعبيراً عن رفض الاتفاقية، والتي تتزامن مع مسيرات بالمحافظات. وقال رئيس مجلس النقباء، نقيب المهندسين الزراعيين محمود أبو غنيمة إن "الوطن أكبر وأثمن من أي سلعة، وإن على الحكومة ألا تمرر اتفاقية الغاز مهما كان حجم الضغوط".

الغد، عمان، ٢٦/٢/٢٠١٥

٥٠. العميد شحورر يلتقي قيادات الفصائل الفلسطينية: لحلّ قضايا المطلوبين بجنح بسيطة

محمد صالح: تتواصل الاجتماعات الفلسطينية . الفلسطينية واللبنانية . الفلسطينية لبلورة الصيغة الجديدة لعمل ومهام القوة الأمنية الفلسطينية في المخيمات، بعد إقدام حركة «فتح» والسلطة الفلسطينية على تعيين قائد عامل لهذه القوة على مستوى مخيمات لبنان كافة، بحيث لم يعد الأمر مقتصرًا على عين الحلوة بمفرده من دون سائر المخيمات.

وكانت القيادة السياسية والأمنية العليا للفصائل الفلسطينية في المخيمات، قد عقدت أمس اجتماعاً مطولاً في تكنة صيدا مع رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحورر، استمر لأكثر من ساعتين وشارك فيه قائد الأمن الوطني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب، وتمّ التطرق الى الملفات الأمنية الشائكة والوضع الأمني في عين الحلوة والإجراءات التي يتخذها الجيش اللبناني عند مداخله.

وأشارت مصادر المجتمعين إلى أن شحورر أكد للوفد بأن الإجراءات المفروضة حول المخيم تشبه تلك المتخذة حول الضاحية الجنوبية او على طريق الاولي شمال صيدا، الا ان الفارق في عين الحلوة يتمثل في كثافة حركة السيارات الداخلة اليه والخارجة منه.

وتضيف مصادر أن شحورر لفت النظر الى ان الاجراءات التي يتخذها الجيش حول عين الحلوة هي إجراءات روتينية عادية وليست كيدية. ونقلت عن شحورر مطالبته قيادة الفصائل بوضع الخلافات الشخصية والاحادية والفصائلية، وحتى ضمن المنظمة الواحدة، جانبا، لأن المطلوب تحييد المخيم عن صراعات المنطقة وليس ادخاله في صراعات داخلية وفصائلية، انطلاقاً من حرص الفلسطينيين على أمن واستقرار المخيم والجوار.

وأوضحت المصادر بأن شحورر خاطب اعضاء الوفد بأن "الكرة في ملعب الفلسطينيين بالنسبة للمطلوبين الفلسطينيين بجنح صغيرة، كوثائق إطلاق رصاص وغيرها من القضايا القضائية التي تحل، وعددها يصل الى نحو ٢٠٠٠ قضية، ولا علاقة لها بجرائم قتل او بإرهاب...". وقال: «عليكم أنتم المبادرة وتشكيل لجنة مهمتها حمل هذا الملف والقضايا المرتبطة بهذه الجنح والعمل على حلها شيئاً فشيئاً، وهذا الامر يساعد على تنفيس الاحتقان». وشدد على ان المطلوب هو التنسيق مع مخابرات الجيش اللبناني "لان المرحلة المقبلة ستكون صعبة من النواحي كافة»، لافتاً النظر الى ان الوضع متأزم على صعيد المنطقة بشكل عام "ونحن في لبنان جزء من هذه المنطقة، والموجة التكفيرية الارهابية تستهدف الجميع بأسماء وعناوين مختلفة".

وحول مسألة تعيين قائد للقوة الامنية الفلسطينية المشتركة في لبنان، اكدت المصادر ان هذا التعيين بحد ذاته وتسمية قائد لهذه القوة في كل المخيمات، شكّل أكثر من علامة استفهام لدى الجهات الأمنية اللبنانية المعنية لجهة توقيته وغاياته، خاصة انه تم من دون التنسيق مع الاجهزة الامنية اللبنانية. وتساءل المصادر عن مصير قائد القوة الامنية المشتركة في عين الحلوة خالد الشايب، بعد تعيين منير المقدح قائدا عاملا لهذه القوة في كل مخيمات لبنان... حتى قبل ان تتشكل. وتؤكد المصادر بان المطلوب هو تفعيل دور القوة الامنية في عين الحلوة لتقوم بدورها كاملا في مواجهة التطرف وحفظ امن المخيم، وقمع كل محاولة تستهدف امن الجوار اللبناني.

السفير، بيروت، ٢٦/٢/٢٠١٥

٥١. نبيل العربي: مشاورات في مجلس الأمن لاستصدار قرار بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

القاهرة - سوسن أبو حسين: أكد الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن هناك توجهها نحو الالتجاء مرة أخرى إلى مجلس الأمن لطرح قرار جديد يحوي المرجعيات الأساسية المتفق عليها بخصوص القضية الفلسطينية، وقال إن «هناك العديد من القرارات بشأن الحقوق الفلسطينية.. وهذه القرارات تمثل المرجعيات الشرعية».

وأوضح العربي أن القرار الجديد يجب أن يقرن بآلية للتنفيذ من جهة، وسقف زمني محدد من جهة أخرى، مضيفا أنه يتم التشاور الآن مع عدد من الدول المؤثرة لتحقيق هذا الهدف، بعد أن حصل القرار العربي الذي تم التصويت عليه نهاية العام الماضي على ثمانية أصوات. كما أكد العربي أن «هناك مؤشرات إيجابية بأن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن أصبحت على استعداد لإصدار قرار جديد من مجلس الأمن تكون له آلية تنفيذية، وليس مجرد قرار جديد يضاف إلى قائمة القرارات السابقة التي لم تنفذ».

وذكر الأمين العام أن جامعة الدول العربية كانت دائما، وسوف تظل، تحمل مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية، إلى أن تتم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وأنها تسعى لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة وإعادة إعمارها، وإطلاق سراح الأسرى في سجون الاحتلال. كما انتقد ما تتعرض له القضية الفلسطينية اليوم من مخاطر جمة في ظل ممارسات إسرائيل على الأرض، كالتهدويد لمدينة القدس، وتصاعد الاستيطان، وارتفاع وتيرة عنف المستوطنين، بالإضافة إلى انتهاك الحقوق الأساسية للأسرى في سجون الاحتلال، والحصار الجائر على قطاع غزة.

كما انتقد العربي تصريحات لمسؤولين إسرائيليين تضمنت التهديد للقيادة الفلسطينية بنفس الأسلوب والعبارات التي سبق استخدامها في تهديد الرئيس الراحل ياسر عرفات. وقال إن إسرائيل «تتصرف وكأنها فوق القانون، وتخالف قواعد القانون الدولي الإنساني دون عقاب، وتمارس أخطر أنواع الإرهاب، وهو إرهاب الدولة، وهي تعتبر الآن من دون شك آخر معاقل الاستعمار والعنصرية في العالم».

وأكد الأمين العام على ضرورة دعم الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية في حملتها القوية والمنظمة حتى تؤتي هذه الحملة ثمارها، وتشعر إسرائيل بالضغط العالمي المتزايد عليها. وقال إن «اعتراف حكومة السويد بفلسطين والقرارات التي اتخذها برلمان الاتحاد الأوروبي وبرلمانات عدة دول أوروبية أظهرت بوضوح أن التوجه العام للمجتمع الدولي يؤيد الحق الفلسطيني، ويدعم دولة فلسطين التي اعترُف بها في الأمم المتحدة كدولة في ٢٩ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٢».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٥٢. سفراء عرب في واشنطن يرفضون دعوة نتنياهو لحضور خطابه أمام الكونغرس

واشنطن - سعيد عريقات: كشف جيفري غولدبرغ الكاتب الأميركي ذو العلاقة الوثيقة مع اللوبي الإسرائيلي في مجلة أتلانتك الأربعاء أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وجه دعوة لعدد من السفراء العرب المعتمدين في واشنطن لحضور خطابه أمام جلسة مشتركة للكونغرس الأميركي يوم الثلاثاء المقبل الذي اثار جدلا كبيرا منذ أن وجهت له الدعوة يوم ٢١ كانون الثاني الماضي عن طريق رئيس مجلس النواب جون بويئر (وقبل هو بها للتو) دون إعلام البيت الأبيض أو التنسيق معه.

وقال غولدبرغ "إن سفير نتنياهو في الولايات المتحدة رون ديرمر/ الذي هندس الدعوة، حاول بدون نجاح لتجنيد السفراء العرب للاستماع إلى خطاب رئيسه (نتنياهو) عن طريق بريد الكتروني شخصي، مناشدا إياهم حضور الخطاب لإبداء معارضة إسرائيل للصفقة مع إيران (الموجودة حالياً في إطار النظرية)".

واضاف "أخبرتني مصادر إسرائيلية أن (رون) ديرمر أرسل رسائل الكترونية إلى سفيرين عربيين على الأقل؛ وهما سفير الكويت (سالم الصباح) وسفير الإمارات العربية (يوسف قتيبة)، في إطار عرضه لقضيته لسفراء الدول العربية ذات الأكثرية السنية الذين يقسمون الشراكة في المصلحة في إحباط اتفاق مع إيران الشيعية - لعل طرح موقف أمام الكونغرس سيساعد على إقناع الكونغرس الأميركي بوقف الصفقة قبل أن تحدث، ولكن السفيرين رفضا".

وتابع غولديبرغ "صحيح أن المملكة العربية السعودية والأمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت يرون في إيران عدواً، ويعتقدون أن إدارة الرئيس أوباما، ربما عن غير قصد، تمهد الطريق أمام إيران نووية". ويضيف غولديبرغ "ولكن الحقيقة أيضاً أن لا أحد من السفراء العرب سيسمح لنفسه أن يكون مطية لخطاب تنتياهو المثير للجدل".

القدس، القدس، ٢٦/٢/٢٠١٥

٥٣. مؤتمر مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: علاقات تل أبيب بدول الخليج في طور البناء

الناصرة - زهير أندراوس: على مدار يومين متتاليين نظّم مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، مؤتمراً استراتيجياً، شارك فيه كبار القادة في إسرائيل، وفي مقدمتهم وزير الأمن موشيه يعالون، وخلال المؤتمر، تمّت مناقشة التهديدات والتحديات التي تُحدّق بإسرائيل من جميع الجبهات. وبطبيعة الحال، دار النقاش أيضاً حول العلاقات الإسرائيلية مع دول الخليج وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.

الباحث في المركز، يوثيل غوجانسكي، قال في معرض تلخيصه للمؤتمر العالمي الذي يُنظّم للسنة الثامنة على التوالي، قال إنّه في منطقة الشرق الأوسط يوجد لاعبين، مثل دول الخليج وعلى رأسهن السعودية، مُشيراً إلى أنّ العلاقة بين إسرائيل وبين هذه الدول في مرحلة البناء. وتابع قائلاً، في تلخيص المؤتمر، كما جاء على الموقع الإلكتروني للمركز، تابع إنّ الأحلاف تتشكّل ومن ثم تتحلّ، وهناك دول تنفتحت وتتمزق إلى اثنيات مختلفة، ونحن بدورنا، نناشد الحكومة الإسرائيلية القادمة أن تقوم بفحص المبادرة العربيّة، موضحاً أنّه لا يتحمّم على تل أبيب قبولها، ولكن عليها أن تُجري المفاوضات على أساسها، بحسب تعبيره.

وكان المؤتمر قد خصص جلسة جاءت تحت عنوان: حضور إسرائيل في منطقة مضطربة، تمّ خلالها فحص الإمكانات الإقليمية التي وجدتتها إسرائيل في ظلّ المتغيّرات في العالم العربيّ. الجنرال المتقاعد، عاموس يدلين، المرشّح لنبوّا حقيبة الأمن من قبل حزب (المعسكر الصهيونيّ) والرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكريّة (أمان)، تحدّث عن العلاقات السريّة بين إسرائيل والدول العربيّة المعتدلة، لافتاً إلى أنّه يتحمّم على إسرائيل استغلال هذه العلاقات حتى النهاية، لتكون لبنة مركزيّة في سياستها الخارجيّة.

وشدّد يدلين على أنّ هذه الدول مستقرّة من ناحية الأمن والأمان أكثر ممّا يتصوّر الجمهور، على حدّ قوله. يُشار إلى أنّه على المستوى الرسميّ، تتمسك المملكة العربية السعودية برفض أي إجراءات لتطبيع العلاقات رسمياً مع إسرائيل طالما رفضت إسرائيل المبادرة العربيّة للتسوية الفلسطينية

الإسرائيلية التي طُرحت في عام ٢٠٠٢، وكانت السعودية قد أعلنت في أكثر من مناسبة أنّ التطور في علاقتها مع إسرائيل يرتبط بشكلٍ كبيرٍ بمدى التقدّم في مفاوضات التسوية النهائية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والقائمة على أساس حل الدولتين.

ولكن في الفترة الأخيرة ظهرت جملة من المتغيرات السياسية والعوامل التي عززت التقارب بين السعودية وإسرائيل، وتمثلت أغلب هذه العوامل في ظهور أعداء مشتركين للدولتين أبرزهم إيران والإخوان المسلمون في مصر وحركة حماس، إضافةً إلى الفتور الذي أصاب علاقة الدولتين بالولايات المتحدة، وهو التقارب الذي عمدت الصحافة الإسرائيلية مؤخرًا إلى الإشارة إليه رغم التجاهل السعودي، حيث تداولت وسائل إعلام إسرائيلية أنباء عن لقاءات جمعت رئيس الاستخبارات السعودي الأسبق الأمير تركي الفيصل بوزيرة القضاء الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني خلال مؤتمر ميونيخ للأمن والسلام العالمي العام الماضي، حيث صرح الأمير الفيصل، حسبما نقلته صحيفة (يديعوت أحرونوت) إنّ إسرائيل يمكنها أن تكون لاعبًا رئيسيًا في منطقة الشرق الأوسط حال توصلت إلى اتفاقية سلام مع الجانب الفلسطيني. وفي كانون الثاني (يناير) ٢٠١٤ نشر مركز أبحاث الأمن القومي في إسرائيل دراسة عن العلاقة مع السعودية، جاء فيها أنّ الوثائق أثبتت أن العديد من الشركات الإسرائيلية تقوم بمساعدة الدول الخليجية في الاستشارة الأمنية، وفي تدريب القوات الخاصة وتزويدها بمنظومات تكنولوجية متقدمة، علاوة على لقاءات سرية ومستمرة بين مسئولين كبار من الطرفين.

كما ذكرت الدراسة أنّ إسرائيل قامت بتليبين سياسة تصدير الأسلحة إلى دول الخليج، بالإضافة إلى تخفيف معارضتها لتزويد واشنطن دول الخليج بالسلح، وذلك في رسالة واضحة لهذه الدول أنه بالإمكان التعاون عوضًا عن التهديد، كما أنّ إسرائيل تتمتع بحرية في بيع منتجاتها في دول الخليج، شريطة ألا يُكتب عليها إنها صنّعت في إسرائيل. جدير بالذكر أنّ التعاون الاقتصادي بين السعودية وإسرائيل ليس جديدًا رغم قلّة المعلومات المتوفرة بشأنه، ويمتد إلى عام ٢٠٠٥ عندما أعلنت المملكة رفع الحظر عن المنتجات الإسرائيلية، علّ ذلك يشفع لقبولها في منظمة التجارة العالمية.

ورغم توافر العوامل التي تهيئ لعلاقات سعودية إسرائيلية متزنة، فإنّ تقرير معهد أبحاث الأمن الإسرائيلي الذي ذُكر أنفًا يشير إلى رغبة البلدين، والسعودية خصوصًا، في إبقاء علاقاتهما قيد السرية في الفترة الحالية لأنّ من شأن ذلك أن يلحق الأضرار الجسيمة بالمملكة ويهز صورتها في العالم الإسلامي، مشدّدًا على أنّ التقدّم الفعلي في المسار الفلسطيني يؤدي حتمًا إلى تعزيز التعاون بين الرياض وتل أبيب لتطوير العلاقات بينهما وتقديم مبادرات جديدة.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٢/٢٠١٥

٥٤. الجامعة العربية تطالب الأمم المتحدة بوقف المجازر الإسرائيلية

القاهرة - مراد فتحي: طالبت جامعة الدول العربية، الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمات الطفولة الدولية التدخل الفوري والحاسم لوقف المجازر المستمرة التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي واستخدام الشرطة الإسرائيلية لرصاص فتاك ضد أبناء الشعب الفلسطيني. واستنكر تقرير أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، اليوم الأربعاء، هذه السياسة الإسرائيلية التي يسقط ضحيتها فتيان وأطفال بعمر الزهور، غير الذين يتم اعتقالهم وخطفهم من الشوارع ومن أمام المدارس من أجل بث الرعب في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٢٦

٥٥. الشيخ حميد الأحمر يدعو أردوغان لتبني دبلوماسية التحالف لحماية القدس

اسطنبول - صفا: دعا رئيس مجلس إدارة مؤسسة القدس الدولية الشيخ حميد الأحمر الأربعاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تبني دبلوماسية التحالف من أجل حماية القدس والمسجد الأقصى.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع وفد المؤسسة برئاسة الأحمر، مع البروفسور ياسين أقطاي نائب رئيس حزب العدالة والتنمية، ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب، ومستشار رئيس الوزراء التركي.

وقال الأحمر إن أي دولة لن تتمكن من حماية القدس والأقصى بشكل منفرد، فلا بد من التحرك المشترك وتشكيل التحالفات مع الدول ومنظمات المجتمع المدني، للحفاظ على المدينة من خطر سيطرة الاحتلال المطلقة عليها وتغيير معالمها الإسلامية والمسيحية العريقة.

وأكد أن القدس بحاجة ماسة في ظل سيطرة اليمين المتطرف على السلطة في "إسرائيل"، إلى انتهاج الدبلوماسية الصبورة، وتبني استراتيجية التعاون في المشتركات بين الدول العربية والإسلامية.

ودعا الأحمر الرئيس التركي إلى المبادرة بالدعوة إلى قمة تضم كل من تركيا والأردن والسعودية وقطر والمغرب وفلسطين لنصرة القدس والأقصى، في مواجهة الحملة الغير مسبوقه التي يشنها الاحتلال لتهويد القدس، والسيطرة على قطاعاتها الحياتية، وتغيير معالمها الدينية والتراثية والحضارية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/٢٦

٥٦. "الأعمال الإماراتية" تقدم كفالات إلى 2677 أسرة يتيم في محافظة الخليل

جنين - محمد بلاص: قدمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية من خلال مكتبها في فلسطين، أمس، مبلغ ٤٧٣٨١ دولاراً إلى ٢٦٧٧ أسرة يتيم من محافظة الخليل مكفولة لدى الجمعية الخيرية الإسلامية وجمعية الشبان المسلمين وزكاة الخليل المركزية، في وقت أعلنت فيه الهيئة عن استكمال فرش مسجد أبو بكر الصديق في قرية كسيفا بالنقب.

وقال مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية، إبراهيم راشد، إن مشروع الأيتام والذي تنفذه الهيئة يوفر شبكة أمان لعشرين ألف أسرة بإجمالي سنوي يبلغ عشرة ملايين دولار.

الأيام، رام الله، ٢٦/٢/٢٠١٥

٥٧. "قطر الخيرية" تزود مستشفيات غزة بالأدوية والمعدات الطبية

الدوحة - قنا: أعلنت جمعية قطر الخيرية عن تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع توريد أدوية ومستلزمات طبية، لمستشفيات قطاع غزة وذلك ضمن مشروع توفير أدوية للمتضررين من الحرب الأخيرة على القطاع.

وأوضحت الجمعية في بيان صحفي الأربعاء، أن هذا المشروع يأتي استكمالاً لبرنامج قطر الخيرية الخاص بالتدخل الطارئ في قطاع غزة، والذي تجاوزت ميزانيته ٧ ملايين ريال.

الشرق، الدوحة، ٢٦/٢/٢٠١٥

٥٨. "إسرائيل" تعتقل عميد الأسرى السوريين في الجولان

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأسير المحرر صدقي المقت، ابن بلدة مجدل شمس في الجولان المحتل، الذي كانت سلطات الاحتلال قد أفرجت عنه في آب عام ٢٠١٢، بعد ٢٧ عاماً من الاعتقال.

وبحسب وكالة "سانا"، فإن "قوة كبيرة مؤلفة من قوات الاحتلال اقتحمت منزل المقت صباح أمس، وقامت بتفتيشه والعبث بمحتوياته وتخريبها، ومصادرة ما فيه من أجهزة وهواتف خلوية وحاسوب، دون إعطاء أي مبرر لهذا الاعتداء الصارخ على منازل المواطنين". وذكرت أن "محكمة تابعة للاحتلال في مدينة الناصرة، مدّدت اعتقال المقت لتسعة أيام على ذمة التحقيق".

الأخبار، بيروت، ٢٦/٢/٢٠١٥

٥٩. فديريكا موغيريني: خطة لتفعيل مفاوضات السلام تعتمد على الإجماع الدولي والدعم العربي

رام الله - أمجد أبو العز: أكدت الممثلة العليا الجديدة للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي "فديريكا موغيريني" أن إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط هو "التزام شخصي بالنسبة لها، ويحتل أولوية على جدول أعمالها منذ توليها لمنصبها قبل أربعة أشهر".

وقالت الوزيرة رداً على أسئلة وكالة معا على هامش الكلمة التي ألقتها أمس الثلاثاء في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية "تشاتم هاوس" في لندن إن خطتها المستقبلية لإحياء عملية السلام تقوم على مبدئين أساسيين أولاً، تفعيل الإطار والإجماع الدولي "International Framework" من خلال تفعيل عمل ونشاط اللجنة الرباعية التي تضم كلا من الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ثانياً، تفعيل دور الدول العربية في عملية السلام، قائلة "الدعم العربي لعملية السلام ولا سيما دور مصر والاردن والسعودية سيكون عنصراً مهماً في نجاح أي مفاوضات مستقبلية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وسوف ابدأ في تنفيذ خطتي المستقبلية بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة التي ستنظم في مايو ايار المقبل".

وقالت ان هذه الخطة ما هي "الا تعبير عن الأولوية التي يعطيها الاتحاد للمنطقة وعملية السلام فيها، كما أنها ترجمة لرغبة بروكسل بلعب دور هام في تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار والسلام". ولم تفصح الوزيرة عن طبيعة الدور المستقبلي الذي ستقوم به الدول العربية الثلاث في المفاوضات، اي هل ستكون هذه الدول جزءاً من اللجنة الرباعية أم أنها ستكون جزءاً من مفاوضات متعددة الأطراف؟ لكن الوزيرة الأوروبية قالت بشكل مباشر "اعتقد ان الاحداث التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط الآن قد تشكل فرصة تاريخية للأطراف المتنازعة لبناء تحالفات جديدة تلبي مصالحها وتتهي على إثرها الصراع الدائر بينها".

وقالت الوزيرة الأوروبية "هناك اجماع دولي الان على إنهاء الصراع الإسرائيلي - العربي، والاتحاد الأوروبي يدعم هذا الاجماع، كما يدعم المبادرة العربية للسلام لأن لدى أوروبا مسؤولية كبيرة في الحفاظ على استقرار المنطقة، كما انه حان الوقت لان يلعب الاتحاد الاوروبي الدور المناط به لإنهاء الصراع". واعترفت المسؤولة الأوروبية أن دور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام "لا يتناسب مع الإمكانيات والأدوات التي يملكها سواء لجهة اعتباره الشريك التجاري الأول لإسرائيل أو المانح الأكبر للسلطة الفلسطينية".

وكالة معا الإخبارية، ٢٦/٢/٢٠١٥

٦٠. كيري: الفلسطينيون غير مؤهلين ليكونوا دولة تقاضي في الجنائية

واشنطن - سعيد عريقات: قال وزير الخارجية الأميركي الثلاثاء "إن الفلسطينيين غير مؤهلين ليكونوا دولة كي يستطيعوا التقدم للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية". وأضاف كيري الذي مثل أمام لجنة الاعتمادات (المخصصات المالية) لمجلس الشيوخ الأميركي من أجل بحث موازنة وزارة الخارجية الأميركية والتصديق عليها من قبل الكونغرس "لقد أوضحنا موقفنا هذا إلى المدعي العام كما فعلت العديد من البلدان، كما أخبرنا الفلسطينيين بأشد العبارات أننا نرى أن طلب انضمامهم للجنائية الدولية تصرف غير مناسب، وهو سلوك فظيع سيكون له نتائج سلبية منها احتمال قطع مساعدات الولايات المتحدة عنه". وقال كيري: "إن الإدارة الأميركية الآن في انتظار ما ستقره المحكمة في مطالعتها للطلب الفلسطيني لتحديد كيفية تعاملها معها عندما يتم إعلان القرار في الأول من نيسان المقبل". وأضاف: "إجراء المحكمة الدولية يمثل استقصاء مبدئياً لازال في طور العمل. إن تصرف السلطة الفلسطينية هو خطأ وسلوك غير مناسب ومدمر، ويقوض الثقة التي تم إنشاؤها، وستجعل من الصعب على أي أحد لأن ينظر إليهم ويؤمن أنه يرى فيهم (الفلسطينيين) شريكاً جاهزاً لبدء شراكتهم" في عملية السلام.

القدس، القدس، ٢٥/٢/٢٠١٥

٦١. سوزان رايس: خطاب نتنياهو في الكونغرس "مدمر" للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية

واشنطن - أحمد حسن - سيف الدين حمدان: قالت مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس إن خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المزمع في الكونغرس في الثالث من مارس آذار القادم والمتوقع أن ينتقد فيه السياسة الأمريكية تجاه البرنامج النووي الإيراني سيحدث استقطاباً "مدمراً" في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية. ويعد تصريح رايس الذي أدلت به في برنامج بي.بي.إس. التلفزيوني في وقت متأخر الثلاثاء واحداً من أشد الانتقادات لنتنياهو حتى الآن. وتسبب الخطاب المرتقب في زيادة حدة التوتر بين إسرائيل وأقرب حلفائها وأحدث انقسامات في واشنطن وبين اليهود الاسرائيليين والأمريكيين. وقالت رايس "ما حدث خلال الأسابيع الماضية بفعل الدعوة التي وجهها رئيس مجلس النواب وقبلها رئيس الوزراء نتنياهو قبل اسبوعين فقط من الانتخابات (الإسرائيلية) أنها أثارت على الجانبين قدراً من التحزب وهو أمر ليس فقط مؤسف بل أعتقد... أنه مدمر لنسيج العلاقة".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٥/٢/٢٠١٥

٦٢. مسؤول سابق في سي آي إيه: إشراك حماس هو الحل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي

الرسالة نت - ترجمة خاصة: قال بول بيلار المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) إنه: "سواءً أحببنا الأمر أم لا، فإن حماس هي السلطة الحاكمة لعدة سنوات في قطاع غزة، وهي لاعبٌ سياسيٌّ رئيسيٌّ بشأن المسائل المتعلقة بالفلسطينيين". وأضاف بيلار في تصريحات لوكالة "سبوتنيك" الروسية "المستحيل إحراز تقدم في حل الصراع (الإسرائيلي)-الفلسطيني، الصعب حله دون التحدث بطريقة أو بأخرى مع حماس". لقاء "سبوتنيك" ببيلار جاء تعقيباً على التقارير التي نشرتها قناة الجزيرة القطرية، حول وثائق مخابراتية تم تسريبها، أفرجت عنها مؤخراً، تكشف عن قيام وكالة الاستخبارات الأمريكية بمحاولة التواصل مع أعضاء من حركة حماس. ونشرت صحيفة "الجارديان" البريطانية وشبكة الجزيرة في إحدى الوثائق، التي تظهر تقريراً مخابراتياً جاء فيه أن عناصر في الـ(CIA) في القدس حاولوا التواصل مع حماس في غزة بمساعدة جهاز أمن الدولة بجنوب أفريقيا "اس اس ايه". كما تظهر الوثائق أيضاً استياء أجهزة المخابرات التابعة للسلطة الفلسطينية من علاقات جنوب أفريقيا مع حماس.

الرسالة، فلسطين، ٢٦/٢/٢٠١٥

٦٣. كيري يشكك في قدرة نتنياهو على تقدير الأمور وسط تفاقم الخلاف بين الجانبين

واشنطن - أرشاد محمد وألين فيشر-إيلان: شكك مسؤولون أمريكيون يوم الأربعاء في قدرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الحكم على الأمور واعتبروا أن استنكاره الصريح لجهود التوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن ملفها النووي أدخل العصبيات الحزبية إلى العلاقات الإسرائيلية-الأمريكية على نحو مدمر. وفي تصعيد للتراشق اللفظي العدائي بين الحليفين قبل ستة أيام على الخطاب الذي سيلقيه نتنياهو أمام الكونجرس بشأن خطر إيران اتهم الزعيم الإسرائيلي الدول الكبرى بالتخلي عن تعهداتها بمنع إيران من الحصول على القنبلة النووية. وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري المنغمس في المحادثات الدولية مع طهران بشأن برنامجها النووي إن نتنياهو ربما يكون على خطأ.

وقال كيري في جلسة استماع أمام الكونجرس "لديه حكم على الأمور ربما ليس صحيحا حيال هذا الشأن".

ونصح كيري بالانتظار لسماع ما لدى نتنياهو ليقوله في خطابه يوم الثلاثاء المقبل. غير أن كيري قال إن نتنياهو كان "قصير النظر بشكل كبير وتحدث صراحة عن أهمية غزو العراق في عهد (الرئيس الأمريكي الأسبق) جورج بوش وجميعنا نعلم ماذا حدث جراء ذلك القرار". بدوره حذر جوش إرنست المتحدث باسم البيت الأبيض في تكرار لتصريحات سابقة لمستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس من اختزال العلاقة الأمريكية - الإسرائيلية إلى مسألة سياسية بين حزبين مشيرا إلى أن هذا الأمر سيكون مدمرا. وقال للصحفيين في إشارة إلى حزب نتنياهو "قال الرئيس إن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل لا يمكن أن تختزل إلى علاقة بين الحزب الجمهوري وحزب ليكود". ولم يستشر الجمهوريون أوباما أو الديمقراطيين في الكونجرس بشأن دعوة نتنياهو كما جرت العادة قبيل توجيهه أي دعوة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٢٦

٦٤. منظمة يهودية نمساوية تعرض فيلماً وثائقياً مناهضاً لـ"إسرائيل"

فيينا - محمد الحريري - الأناضول: عرضت منظمة السيدات المتشحات بالسواد (يهودية مستقلة) بمقرها في فيينا، ليل الثلاثاء الأربعاء، فيلماً وثائقياً بعنوان "على جانب الطريق" للمخرجة اليهودية ليا تراشانيسكي، والذي يقدم صورة سلبية عن تاريخ دولة إسرائيل. الفيلم، بحسب المنظمين، يواجه بجرأة التاريخ "الأسود" لإسرائيل، خاصة ما يتعلق بالنكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨، حيث دمرت المنظمات والعصابات الإسرائيلية القرى والبلدات الفلسطينية وقتلت وذبحت وهجرت مئات الآلاف منهم. وترك الفيلم أبطاله من الإسرائيليين والعرب يتحدثون بأنفسهم في وضوح النهار، منهم إيتان برونشتاين مدير منظمة زوكور (غير حكومية)، وخلييل أبو حمده، لاجئ فلسطيني، وآمنون نايمون، جندي إسرائيلي سابق. وبحسب مراسل الأناضول، عرض الفيلم وجهات النظر المختلفة سواء الفلسطينية التي تؤكد حقها في المستعمرات التي هجرت من أرضها في عام النكبة، وكذلك وجهات النظر الإسرائيلية المنقسمة بين مؤيد للحق الفلسطيني والرافض له.

الفيلم تناول العديد من اللقطات التاريخية من عام النكبة، وكذلك التطورات السياسية الخاصة بالصراع على مدى الـ ٦٧ عاماً الماضية.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٢/٢٠١٥

٦٥. السلطة: معارك كثيرة.. وجيوب فارغة

نبيل عمرو

حين توجه الفلسطينيون إلى مجلس الأمن، لعلهم يوظفون الضمائر النائمة، خصوصاً الضمير الأميركي، وافقهم الجميع على ذلك.

ومع بأسهم المسبق من استحالة الحصول على قرار بإنهاء الاحتلال، وذلك بسبب الفيتو الأميركي، إلا أنهم واصلوا الرحلة، وكانت المفاجأة للحسابات المتسرعة وغير الناضجة، أن التوجه سقط بالتصويت دون الاضطرار للفيتو.

وحين قرروا الذهاب إلى محكمة الجنايات، تفهم الكثيرون هذا القرار ودعموه بالتشجيع وبعض المشورة؛ إذ ليس منطقياً ولا أخلاقياً أن يمنع الفلسطينيون من الشكوى بعد أن منعهم الظلم المتماذي من الحق.

غير أن العالم شديد القسوة الذي نعيش فيه، له موقفان؛ أخلاقياً فيه تفهم يصل إلى درجة التنبؤ، ومصالحياً تحيد فيه الأخلاق وتتحكم فيه الحسابات.

وإذا ما أراد الفلسطينيون مواصلة الرحلة نحو مجلس الأمن ومحكمة الجنايات، فعليهم إدراك حقيقة شديدة المرارة من كل النواحي؛ ففي مجلس الأمن تعود الضمير الأميركي على الموت حين يتصل الأمر بإسرائيل، فلأميركيين في هذا الشأن موقف مبدئي استراتيجي يفوق الاعتبارات الأخلاقية.

وبوسعنا القول إن مجرد الذهاب إلى مجلس الأمن وإيجاد من يرفع الشكوى باسم الفلسطينيين هناك، أمر مقدور عليه على الدوام، وكذلك فيما يتصل بإجراءات الذهاب إلى محكمة الجنايات، فقد يجد الفلسطينيون فاعل خير يغطي نفقات المحامين، ومجريات الدعوى في سياقها القانوني، غير أن هذا

ليس إلا قمة جبل الجليد الظاهرة للعيان، ذلك أن الفعل المضاد الذي كان الإسرائيليون قد خططوا له مسبقاً، يمكن أن يفضي إلى إفلاس السلطة عبر وسائل جهنمية متعددة، تبدأ بحجب الأموال الفلسطينية جزئياً عن أصحابها، وإشهار مطالبات بديون متراكمة على الفلسطينيين وتبلغ مئات ملايين الدولارات، إضافة إلى تحريك قضايا جنائية ليس فقط ضد صناعات القرار السياسي، وقرار محلفي نيويورك دليل، وما يبنت للبنك العربي دليل آخر، إضافة إلى قيام نتنياهو ومن معه من

المتنفذين في إسرائيل، بوضع الواقع الفلسطيني المرير في مزاد الانتخابات، وفق معادلة تقول: كلما ألحقت مزيدا من الأذى بالفلسطينيين، امتلأت صناديق الاقتراع بالأصوات. وإذا ما نظرنا إلى القوى المؤثرة في المسار الفلسطيني - الإسرائيلي سلبا أو إيجابا، فإننا نرى حالة من إطلاق يد إسرائيل، وتحديدنا نتيا هو، ليفعل ما يشاء بالفلسطينيين، ليقصر رد الفعل على إجراءاته الفاحشة، على مجرد اللوم الرقيق، والتوسل برجاء التخفيف من غلوائه ولو قليلا، مما يعني، في محصلة الأمر، تفهما لما يفعل، واعتذارا عن صده وإلزامه بالتوقف إن لم نقل التراجع. وإذا ما توخينا الموضوعية في قراءة ما يجري في كل الجوانب، فإننا نجد أنفسنا حيال مأزق مركب لا أعالي لو قلت: «لا حل له»؛ فالفلسطينيون الذين فرض عليهم الدخول في معارك سياسية ذات دوافع مفهومة وعادلة، لا يستطيعون أخلاقيا وسياسيا ووطنيا التراجع عن خط سيرهم، لأن ذلك لو حدث، فسوف يفضي إلى تبدد المصداقية والوقوف أمام اتهام شعبي بأنهم قايسوا على الثوابت بالمخصصات المالية، والإسرائيليون في موسمهم الانتخابي هذا ليسوا مؤهلين، مهما تعرضوا للضغوط والتوسلات، لتقديم أي تراجع، بل إنهم في هذا الموسم سوف يفتشون عن مصادر أذى جديدة للفلسطينيين. وفي حال فوز اليمين، وهذا أمر إن لم يكن مرجحا فهو محتمل، فكل ما قُطع من تعهدات انتخابية سوف يجري التصرف معه كالتزامات حكومية لا بد أن تُؤدى، أما إذا فاز ما نسميه «يسار الوسط»، فسوف يواجه معارضة شرسة توفر له ذريعة كافية لئلا يقدم حولا جذرية لمسألة الاحتلال والاستيطان وغيرها.

أما الأميركيون، المفترض أنهم العراب التاريخي للحالة الفلسطينية - الإسرائيلية، فلديهم من أبواب الهرب والتبرير ما يكفي ويزيد؛ بدءا من واقع الكونغرس المتريص بأوباما والمتفوق عليه في أي تصويت، ومرورا بالانهماك في المشروع النووي الإيراني، وهو المشروع الاستراتيجي الأساسي، الذي لو نجح فيه أوباما فسوف يجد ما يباهي به في عهده، دون أن نهمل الانشغال في «داعش» الذي لا يزال الأميركيون يصورونه كما لو أنه التين الذي ينبت له كل يوم رأس، ويضرب في كل الاتجاهات، ويحتاج لصدده زما قد يكون أطول من أزمان كل الحروب التي خاضتها أميركا في الشرق الأقصى والوسط.

حين يكون المأزق على هذا النحو، فالخوف من انهيار السلطة، كما يحذر رئيسها، يظل مفهوما إن لم يكن قيد العمل، ومأزق كهذا لا ينفع معه التنقيط في الحلق لتأجيل الموت ليس إلا.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٦٦. الاستيطان... الثابت المتسارع في السياسة الإسرائيلية

نزار السهلي

تشغل قضية الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية المحتلة حيزاً مهماً من النقاش والجدل في أعقاب انطلاق مسيرة المفاوضات المتعثرة قبل أكثر من عقدين، غير أن هذا النقاش والجدل يحتدم، اليوم، مع كشف حكومة بنيامين نتنياهو وتمديد قرار مصادرة ٤١٠,٨٨٤ دونماً من الأراضي، الممتدة من مستوطنة معالي أوديم شرق القدس وحتى محافظة الخليل، والتي تشكل منطقة العزل الشرقية التي تمتد حتى البحر الميت. اتخذت القرار حكومة نتياهو في العام ٢٠٠٩، وعملت بموجبه على تغيير الوقائع على الأرض، لتكون مساحة العزل الكلية (١,٥٦٤,٠٠٠ دونم) منها (٧١٦,٢١٠) دونمات مصنفة مناطق عسكرية مغلقة، ومناطق مصنفة (محميات طبيعية)، وتشكل منطقة العزل ٢٧% من مساحة الضفة الغربية.

أكثر ما يميز ولاية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، منذ مارس/ آذار ٢٠٠٩ وحتى مطلع العام الحالي، الثبات على سياسة الاستيطان، واستخفافه بالمطالبات المستمرة بوقف هذه السياسة، من الأطراف الراحية عملية "السلام والمفاوضات"، وإصرار السلطة الفلسطينية على تجميد البناء الاستيطاني شرطاً للعودة إلى طاولة المفاوضات، وقد تحول هذا الشرط موضوعاً خلافياً بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية، إلا أن الاستيطان شكل حجر الزاوية لمصطلح "الدولة اليهودية" الذي اتبعت مسارات تنفيذه المؤسسة الصهيونية. وكان نتياهو، بعد مائة يوم على رئاسته الحكومة، قد ألقى خطابه في جامعة بار إيلان، تبنى فيه حل الدولتين نظرياً، ومن ثم عملياً موافقته على أي خطوة، تساعد في تثبيت "سلطة إسرائيل" في المناطق الفلسطينية المحتلة، بتوسيع البناء في المستوطنات اليهودية وتعميقه، ما أفرزته تلك الوقائع في سنوات نتياهو الأولى هي المشقة التي تكبدها الموفدون الغربيون والأميركيون لنتييه عن الاستمرار في سياسة الاستيطان.

وتطرح قضية الاستيطان تحدياً كبيراً أمام الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، خصوصاً بعدما تبين أن قرارات المصادرة أتت على نحو ٧٥% من مساحة الضفة الغربية، وقد فشلت جهود وقف الأنشطة الاستيطانية، بسبب التعنت الإسرائيلي والدعم الذي يتلقاه المستوطنون من حكومة نتياهو مباشرة، التي جعلت سياسة التمدد الاستيطاني الطابع الغالب للسياسة الإسرائيلية، ولبيلغ عدد المستوطنين في الضفة أكثر من نصف مليون مستوطن في ١٤٤ مستوطنة رسمية ومائة مستوطنة غير رسمية منتشرة في الضفة وفي أحياء القدس الشرقية.

تسعى حكومة نتياهو، ويتسارع محموم، إلى وضع خطط دائمة لإقامة الوحدات الاستيطانية والبناء المكثف في الأراضي الفلسطينية المصادرة، لمواصلة التضييق والحصار على الفلسطينيين، ولتبقى

هذه القضية، ناهيك عن أنها تمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان الفلسطيني، ولكل المواثيق والأعراف والمبادئ الدولية، إلا أنها تشكل عقبة كأداء تحول دون إحراز تقدم ملموس "يأمله" الفلسطينيون لإعلان دولتهم المستقلة، وتشكل دليلاً على بؤس الخيار والرجاء الذي تنتهجه السلطة الفلسطينية، وشاهداً حياً على العجز أمام الإملاءات والإجراءات الإسرائيلية في المفاوضات. حيث أن تمسك الاحتلال بثوابته المعلنة يقود إلى التسليم ببقاء المستوطنات على الأرض الفلسطينية أمراً لا مفر منه، على ما يبدو، وربما تكون المفارقة الأكثر إدهاشاً بانقلاب المفاهيم بفضل سياسة العجز الفلسطيني أن تكون المستوطنات حجر الزاوية، من المنظور الإسرائيلي، مثل غيرها من الزوايا المهمة، القدس، حق العودة، اللاجئين، الحدود، المياه، الأمن .. إلخ، تصبح ثوابت إسرائيلية وخطأً أحمر، تتحدد بموجبه السياسة الإسرائيلية بمجملها مع الجانب الفلسطيني وليس العكس.

من هنا، يمكن النظر إلى خطورة الاستيطان واتساعه وكثافته، يوماً بعد يوم، ومخططاً إثر مخطط، اقتلاع أشجار الزيتون وهدم المنازل وتهجير البدو ومخططات لمصادرة أراضي النقب وشق الطرق لتأمين الحماية للمستوطنين وحرمان الفلسطينيين من استغلال أراضيهم في البناء والزراعة واستعمال المياه الجوفية، وغيرها. وذلك كله يعني تأسيس البنية التحتية اللازمة للاستيطان والتهويد، وربط المستوطنات مع المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، وهو ما يتماشى مع النظرة الإسرائيلية "للمفاوضات" المطروحة منذ مؤتمر مدريد. وحجم التخطيط الاستيطاني والمشاريع التي تنفذها المؤسسة الإسرائيلية لا تدل على الإطلاق أن دولة فلسطينية تلوح في الأفق غير أفق المفاوضات، ولا تدل على أن الإسرائيلي سيغادر هذه المستوطنات، كما يظن أصحاب نظرية حل الدولتين.

العربي الجديد، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٦٧. رؤية يسارية لأوضاع اليسار

طلال عوكل

باهتة وعلى غير العادة، جاءت احتفالات الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية، لمناسبة انطلاقتها، ابتداءً من ذكرى انطلاقة حركة «حماس» نهاية العام الماضي، مروراً بذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية، فحركة «فتح»، التي فجرت الثورة المعاصرة، إلى الذكرى السادسة والأربعين لانطلاقة الجبهة الديمقراطية التي صادفت ذكرى انطلاقتها الثاني والعشرين من هذا الشهر. سببان يمكن الإشارة إليهما لتفسير هذا التراجع في الاهتمام، الأول، هو أن حركة «حماس» أرادت أن تغلق الطريق أمام إمكانية أن تقيم حركة فتح مهرجاناً كبيراً في قطاع غزة، سيبدو وكأنه استفتاء شعبي، أما الثاني، فهو أن معظم الفصائل الفلسطينية بما في ذلك حركة «حماس»، تمر في ضائقة مالية،

تستدعي الاستجابة للداعين حتى من هذه الفصائل، لتوخي التقشف في النفقات العالية، التي تتطلبها إقامة مهرجانات مركزية ذات طابع شعبي واسع.

على أن هناك ما يمكن إضافته، ولا تعترف به الفصائل إلاّ لمأماً، وهو أن هذه المهرجانات لا تضيف شيئاً للفصائل، وان ثمة، أزمة في العلاقة بين الجماهير الشعبية، وبين الفصائل، لكونها تتحمل المسؤولية عما يكابده الشعب الفلسطيني.

الفصائل لجأت إلى أشكال أخرى من الاحتفال، أكثر تواضعاً وشعبية من المهرجانات الكبيرة، وهو أمر مهم خصوصاً بالنسبة لفصائل العمل الوطني التي قاربت أعمارها الخمسة عقود، لتؤكد بان تاريخ النضال التحرري الفلسطيني بعد النكبة لم يبدأ من الحركات الإسلامية، وان هذه الفصائل لم تبلغ سن التقاعد، ولا هي بصدد الالتزام بسن معينة للتقاعد طالما أن الشعب الفلسطيني لم يسترجع كامل حقوقه.

على أن المناسبات السنوية، لانطلاقات الفصائل وطنية كانت أم إسلامية، تتجنب حتى الآن، التقليد الأهم، والذي يتعلق بضرورة المراجعة السنوية، لما تم إنجازه، ولما وقع فيه هذا الفصيل أو ذلك من أخطاء تستدعي الاعتراف، والتغيير.

الفصائل تترك عمليات المراجعة للمؤتمرات الوطنية العامة، ومعدل انعقاد هذه المؤتمرات، يقترب من مؤتمر كل عشرة أعوام، والأهم هو أنه يتم التعامل مع مسألة المراجعة والنقد الذاتي وكأنه عيب، أو كأنه يأتي من باب رفع العتب والذرائعية.

منذ بعض الوقت، والمطالبات تتزايد في الساحة الفلسطينية، لضرورة إجراء حوار جدي وطني، مسؤول وعميق، حول الشأن السياسي، والاستراتيجية والمشروع الوطني، والخيارات، وأشكال النضال. ولكن مثل هذا الحوار الضروري، لم يجد من يتسلم رايته، ويدفعه نحو أن يتحول إلى حقيقة وطنية، مثمرة.

الجبهة الديمقراطية يعود إليها شرف المبادرة إلى البرنامج المرهلي الذي تبنته منظمة التحرير الفلسطينية أواسط سبعينيات القرن الماضي، وكان ذلك تعبيراً عن الواقعية السياسية التي تتحلى بها الجبهة الديمقراطية، ولكن لم يحن الوقت لإعادة النظر في مكونات الفكر السياسي الجمعي الفلسطيني؟

ثمة جملة من القضايا الأساسية التي تحتاج إلى مراجعات جريئة داخل فصائل اليسار، وخارجها إلى الفضاء الوطني، الذي يخص الجميع وليس فقط اليسار.

على رأس هذه القضايا ذات الطابع الفكري، موضوع الالتزام الأيديولوجي خصوصاً واننا حركة تحرر وطني فلسطينية، فإذا حاولنا الاقتداء بحركة مشابهة، نجحت شعوب أخرى في تحقيق استقلالها فإننا سنجد تنوعاً واسعاً في أيديولوجيات قوى التحرر.

الفكر الاشتراكي حيوي وخيار أساسي في النظر في قضايا المجتمعات ولكنه في الحالة الفلسطينية يصلح منهجاً للتفكير خصوصاً في المستويات القيادية، لكنه لا يصلح للتشديد، ولا ضرورة لأن يكون كل مناضل في صفوف هذا الفصيل أو ذاك ملتزماً بالفكر الاشتراكي.

مجتمعنا، معروفة طبيعته، ولا بد من مراعاة الثقافة والعادات والتقاليد المجتمعية، ما يتطلب تغيير نظرة الناس لفصائل اليسار، وكأنها ملحدة وشيوعية، ولا تحترم الأديان أو العادات والتقاليد والثقافة المجتمعية. ومطلوب داخلياً أيضاً إعادة النظر في مسألة التحالفات الطبقية صاحبة المصلحة في التحرر الوطني، وكذا موضوع المركزية الديمقراطية، أو العكس، ومسألة الحزب الحديدي، ما يعني فتح الباب لانضمام جماهير واسعة، غير قادرة على تلبية كل شروط العضوية الحزبية كما تنص عليها الأنظمة الداخلية لأحزاب اليسار.

أعتقد أن من المناسب، التفكير في تغيير الصيغ التنظيمية الضيقة، والاتجاه نحو المرونة، والمنظمات الحزبية المفتوحة، والقبول بتعدد الآراء داخل الحزب الواحد.

على الصعيد الوطني العام، مطلوب مبادرات فكرية سياسية، تستظهر أكثر العلاقة بين أشكال النضال، وأولوياتها، وعلى نحو جريء ومحدد في هذه المرحلة، إذ اننا لا نلاحظ تميزاً واضحاً لليسر عن غيره فهو يتحدث كما الآخرين، شعارات كفاحية عالية، وضعف في أشكال النضال الأخرى التي تتصل بالمقاومة الشعبية والسياسية.

وعلى الصعيد الوطني العام أيضاً، وعدا عن الحاجة لمبادرات سياسية تتصل بمراجعة ضرورية لمكونات المشروع الوطني، الذي يتعرض للتهشيم من قبل السياسة الاحتلالية، وعدا عن الحاجة لقراء المستقبل وما ينطوي عليه من سيناريوهات، وحلول، فإن مسألة وحدة اليسار تظل تحظى وينبغي أن تحظى بأولوية فصائله.

على اليسار ان يجدد ذاته داخلياً، وان تتوجه فصائله بشكل حقيقي نحو أي صيغة تضمن له أن يتحول إلى قوة وازنة، طالما أن كل فصيل لم ينجح حتى الآن في أن يتحول إلى قوة مؤثرة في المشهد السياسي العام.

بصراحة أمر وحدة اليسار محيرة جداً، ومستهجنة من قبل كل من يتابع الشأن الفلسطيني، خصوصاً وأن الفوارق البرنامجية والفكرية، والاجتماعية بين فصائله محدودة. ومطلوب من اليسار أن يبادر إلى إعادة بناء تحالفاته على الصعيدين العربي والدولي، خصوصاً في ضوء ما تتعرض له المنطقة من صراعات ومؤامرات.

الأيام، رام الله، ٢٦/٢/٢٠١٥

٦٨. فلسطينيون في مؤتمر صهيوني عُقد مؤخراً

د. فايز رشيد

عُقد مؤخراً في تل أبيب وفي المكان المسمى بـ«متحف أرض إسرائيل» مؤتمر دوري لـ«معهد أبحاث الأمن القومي»، بالتعاون مع إدارة المعهد المتخصص بعقد مؤتمرات هرتسليا ومعهد سياسات الشعب اليهودي، تحت عنوان «تحديات تواجه إسرائيل في القرن الواحد والعشرين.. إسرائيل في منطقة مضطربة». المؤتمر انعقد يومي ١٦-١٧ فبراير الحالي.. والمعهد يعقد مؤتمرات سنوية وندوات شهرية، وأبحاثه في غاية الأهمية، وهو بالفعل أحد المعاهد الدراسية الاستراتيجية في الكيان يحضره بشكل أساسي الضباط المتقاعدون.. وهو مهم لرسم الاستراتيجيات العليا للحركة الصهيونية. ما هو مُستغرب، حضور بعض الفلسطينيين من منطقتي ٤٨ والأراضي المحتلة عام ٦٧ أعمال المؤتمر، ليس ذلك فحسب، بل جرى تسجيل قسم منهم كمحاضرين مثل، قدورة فارس ممثلاً عن حركة فتح (تحدث في الجلسة الصباحية الأولى في اليوم الأول) د. رامي نصرالله (تحدث في الجلسة الصباحية الثانية في اليوم الأول) د. جمال زحافة (تحدث في الجلسة المسائية الثانية في اليوم الأول) بالإضافة إلى حضور آخرين معروفة أسماؤهم.

المؤتمر حضره الصهيوئيان مارتين إنديك ودينيس روس، إضافة إلى قيادات إسرائيلية سياسية منها، نفتالي بينيت، زعيم حزب «البيت اليهودي» المتطرف، الذي لا يعترف بوجود شعب فلسطيني من الأساس، وزير خارجية الحكومة المؤقتة أفغدور لبيرمان، زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» صاحب المواقف المعروفة والمنادي بترانسفير الفلسطينيين من منطقة ٤٨ وآخر اقتراحاته، أنه سيعمل في الدورة الجديدة للكنيست على سن قانون إعدام للفلسطينيين.. وقيادات عسكرية من عتاة الجنرالات الإسرائيليين ورؤساء الأجهزة الأمنية، إضافة إلى استراتيجيين مؤيدين للحركة الصهيونية وللكيان من مختلف أنحاء العالم.

الحضور الفلسطيني في المؤتمر إلى جانب كل معانيه الرمزية السلبية المسيئة للشعب الفلسطيني أولاً، وللمشروع الوطني ثانياً، ولقضية مقاطعة إسرائيل ثالثاً، وللشخصيات التي حضرت رابعاً.. هي لحظة فاصلة بين تاريخين في حياة كل واحد منهم.. الخطوة مسيئة للأمة العربية أيضاً.

الحضور يأتي إلى جانب حضور متطرفين صهيانية. انعقاد المؤتمر جاء في ظل تغول استيطاني صهيوني لالتهام الضفة الغربية، ولقد أقرت إسرائيل خطة استيطانية جديدة تقضي ببناء ٦٥ ألف بيت جديدة في أراضي عام ٦٧ منها، ١٥ ألف بيت في القدس. وفي ظل اقتحام وزيرين ومئات المستوطنين لباحات الأقصى، وفي ظل قتل القوات الصهيونية للفلسطينيين في القدس، ومؤخراً في الدهيشة، وفي ظل احتجاز الكيان لأموال الضرائب الفلسطينية، وفي ظل اعتزام الأسرى الفلسطينيين إعلان ما يشبه انتفاضة في السجون ضد التعامل الفاشي للاحتلال معهم. وأيضاً في ظل مخطط تهويد القدس ومخطط جديد لتهويد قرية «لقتا» الفلسطينية، وغير ذلك من الجرائم الصهيونية.

معروف أيضاً أن حضوراً فلسطينياً يجري لمؤتمرات هرتسليا السنوية، وقد كتبنا على صفحات هذه الجريدة في حينها. نعم مؤسستان إسرائيليتان تحظيان باهتمام كبير، الأولى هي «المركز المتعدد التخصصات في هرتسليا». أما الثانية فهي «معهد تخطيط سياسات الشعب اليهودي». المركز يعقد مؤتمرات سنوية منذ عام ٢٠٠٠، أما المعهد فقد أسس بعد سنتين من المركز، وهو أيضاً يعقد مؤتمرات، لكن نشاطاته تقتصر على صياغة تقارير استراتيجية تشكل هي وتوصيات مؤتمرات هرتسليا، أساساً مهمة لسياسات وقرارات الجهة الإسرائيلية الحاكمة (وهي إلى حد ما خفية) والمعتبر عنها بـ«المؤسسة الأمنية العسكرية» الفارضة للسياسات والقرارات على الحكومات الإسرائيلية.

الحركة الصهيونية وتمثيلها السياسي (إسرائيل) توليان عمل هاتين المؤسستين أهمية كبرى، مع أن معهد تخطيط سياسات الشعب اليهودي يوازي مؤتمرات هرتسليا أهمية، وهو يتبع الوكالة اليهودية مباشرة، إن لم يفقها. وللعلم رأس المعهد منذ إنشائه الصهيوني الأمريكي ذائع الصيت، مستشار الإدارات الأمريكية المتعاقبة لشؤون الشرق الأوسط، دينيس روس، ومن ثم ترك منصبه، وعاد ليشترك في هيئته الرئاسية. معهد التخطيط مع أهميته الفائقة لا يحظى بالتغطية الإعلامية كمؤتمرات هرتسليا، ويكاد يكون شبه مجهول في العالم العربي.

للسبب السابق.. لا تجد مصادر كثيرة عن أعمال المؤتمر، سوى بعض المواقع باللغة العبرية واللغة الإنكليزية.. هناك تعميم إعلامي مقصود عليه. صياغة التوصيات السياسية وخطة العمل المقترحة.. ستستفيد منها الحكومة الإسرائيلية المقبلة... ومن أجل هذا الهدف جرى عقد المؤتمر ليكون التساؤل: وماذا يعني ذلك للفلسطينيين الذين شاركوا في أعماله.. هل ذلك مهم لهم؟ على ما يبدو فإنهم يعتبرون ذلك مهماً.

هذا في الوقت الذي أعلن فيه مؤخرا ٧٠٠ متقف وأكاديمي وفنان بريطانيين وأمريكيين ومن دول أخرى مقاطعتهم لإسرائيل، كذلك يبرز التساؤل الآخر، بماذا وكيف سينعكس الحضور الفلسطيني لمؤتمر صهيوني يُعقد في موقع تحت اسم متحف «أرض إسرائيل» ألا يعني ذلك اعترافا واضحا ممن حضروا بمشروعية وقانونية الأساطير والأضاليل الصهيونية وأبرزها: «فلسطين... الأرض التاريخية للشعب اليهودي»؟ بالله عليكم.. هل حضور هذا النفر لمؤتمر صهيوني منطقي؟ في للإجابة على التساؤل الأخير يحضرنى المثل العربي الأصيل «إن لم تستح فافعل ما تشاء». وإلى لقاء.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٦٩. الجمهور أكثر ثقة بهرتسوغ لكن سينتخب نتياهو!

يوسي فيرتر

بقي اقل من ثلاثة أسابيع على الانتخابات. نسبة الناخبين ممن يعتبرون أنفسهم مرتبكين، أو لا يعلمون لمن سيصوتون، أو انهم لن يصوتوا في الانتخابات يقف عند ٢٠%، أي ما يقارب ٢٤ نائبا. هذه الأرقام سوف تتناقص كلما اقتربنا من يوم الانتخابات في ١٧ آذار. من خلال تجربة الماضي، الكثير من الأصوات العائمة ستستقر على رأي في الأسبوع الأخير، وأحيانا في اليوم الأخير، في طريقهم إلى الصناديق.

هذا الاستطلاع الخاص المنشور هنا للمرة الأولى لم يركز على توجهات الناخبين المرتبكين، ولكن بالذات على التحولات في مواقف من سبق لهم أن قرروا أي حزب سينتخبون. هؤلاء الناخبون، عندما وجه إليهم السؤال فيما إذا كانوا سيصوتون لحزب آخر، يذكرون اسم حزب آخر كخيار ثان.

هذا الاستطلاع الذي اجري لصالح جريدة «هآرتس» بواسطة الصفحة الإلكترونية لشركة مشروع النمذجة بإدارة الدكتور ارئيل ايلون، وإشراف البروفيسور كميل فوكس من جامعة تل أبيب، يرسم فعليا خطوط الخطر في المساحة بين الاحزاب المختلفة، وخصوصا داخل الكتل.

من الاستخلاصات هذه يمكن الاستنتاج، بشكل صحيح فقط لليوم الذي جرى فيه الاستطلاع، أي من الأحزاب معرض أكثر من غيره لفقدان الأصوات، وإلى أين ستنذهب الأصوات المفقودة. أو على العكس، أي الأحزاب التي يمكنها أن تشعر بالمزيد من الأمان فيما يتعلق بإخلاص ناخبها.

المعطى الأكثر مفاجأة هو المتعلق بالمعسكر الصهيوني برئاسة اسحق هرتسوغ وشريكته تسيبي ليبني، ٤٣% من ناخبي القائمة، تقريبا نصفهم، ذكروا اسم حزب ثان كخيار بديل للتصويت.

معظمهم (١٧%) يمكن أن يصوتوا لحزب «يش عتيد» اذا قرروا إدارة الظهر للمعسكر الصهيوني، باعتباره الحزب البديل الأول لهم. ١٢% لم ينفوا إمكانية التصويت لـ «ميرتس». وبالمقابل، ١٩% ممن عرّفوا أنفسهم كمؤيدين لـ «ميرتس» أشاروا إلى المعسكر الصهيوني كخيار بديل، وهو ما ذكره ١٤% من مؤيدي «يش عتيد».

على الطرف الثاني للنهر، ٣٦%، نحو الثلث من ناخبي «الليكود»، أشاروا هم كذلك إلى انه إذا توفرت الرغبة، سيضعون بطاقة حزب آخر.

وكما هو متوقع، فإن خيار معظم المفضل (١٧%) هو «البيت اليهودي». فقط ٤% يدرسون التصويت لـ «كولينو» بزعامة موشي كحلون، على النقيض من الاعتقاد السائد لدى المؤسسة السياسية.

وفي المقابل، ١٧% من ناخبي «البيت اليهودي» سيعطون اصواتهم لـ «الليكود» ضمن شروط معينة، وهذا ما سوف يعمل به ٦% من ناخبي موشي كحلون.

معطيات اخرى: الحزب الذي لديه ناخبون واثقون باختيارهم هو «يهودوت هاتوراه».

وبالمقابل، الحزب الأكثر إشكالية في هذا المجال هو حزب ياحد برئاسة إيلي ييشاي وباروخ مارزل، نصف ناخبيه قابلون للتحول وخصوصا لـ «شاس» و«يهودوت هاتوراه». وهذا ما يفسر لماذا تقف «ياحد» على حافة نسبة الحسم في كافة الاستطلاعات، بأربعة مقاعد.

معطى آخر مفاجئ ومثير للاهتمام: ٤٠% من ناخبي القائمة الموحدة ذكروا اسم حزب «ميرتس» كخيار ثان للقائمة الموحدة. وبالمقابل لا يرى أي من ناخبي «ميرتس» في القائمة الموحدة كخيار ثان له. السبب الكامن خلف هذا المعطى، بشكل عام، ان ناخبي «حداش» السابقين، ممن تردعهم فكرة التصويت لحزب بلد، يدرسون التحول إلى الحزب الصهيوني اليساري. تجب الإشارة انه في الانتخابات الماضية، قبل تجميع الأحزاب العربية التي جاءت نتيجة «لقانون الحكم» ورفع نسبة الحسم، حصلت «ميرتس» على عدد قليل من الأصوات العربية.

بمحاذاة الاستطلاع الإلكتروني، جرى أيضا استطلاع تلفوني، بوساطة شركة ديالوغ وبإشراف البروفيسور كميل فوكس. وهذه هي النتائج الأساسية للاستطلاع:

١- التعادل بين الأحزاب الكبرى. قائمة «الليكود» تقلصت نسبة إلى استطلاع «هأرتس» السابق قبل ٣ اسابيع بالتمام وخسرت نائبين. حافظ المعسكر الصهيوني على مكانته، وبكلمات أخرى، يجد صعوبة في التسلق مع عدد النواب السابق. أحزاب المركز، «يوجد مستقبل» و«كولينو»، ازدادت قوتها بأربعة نواب (ثلاثة لـ «يوجد مستقبل» وواحد لـ «كولينو»). «البيت اليهودي» خسر مقعدين

بالنسبة للاستطلاع السابق. وبشكل عام، هذه ليست بشرى سارة لنتياهو: فقوته الائتلافية (الكتلة) خسرت اربعة مقاعد مقارنة باستطلاع الأول من شباط الحالي.

٢- الاخبار الجيدة بالنسبة لنتياهو هي أن المعسكر الثاني، معسكر المركز - يسار، لم يرتفع إلى مستوى يهدد الاحتمالات الجيدة لنتياهو بتشكيل الحكومة، حتى وفقا لمجمل نتائج الاستطلاع الحالي، فكتلة الليكود - يمين - حراديم يبلغ تعدادها ٥٩ مقعدا مقابل ٥٢ مقعدا للمعسكر الخصم. حزب «كولينو» برئاسة كحلون، مع تسعة نواب، سيكون بيضة القبان. أي قوة الوزير الذي عاد بوسعه تحديد من سوف يكون رئيسا للوزراء إلا في حال قيام حكومة وحدة وطنية.

٣- عاد استطلاع «هآرتس ديالوغ» لطرح سلسلة من الأسئلة المتصلة بمؤهلات أو ملاءمة كل من المرشحين لرئاسة الحكومة في أعين الناخبين، نتياهو وهرتسوغ، في المواضيع السياسية. الفجوة بين نتياهو وهرتسوغ في السؤال من الملائم أكثر لرئاسة الحكومة، وقدرته على أفضل معالجة للوضع السياسي والأمني لإسرائيل، استمرت كبيرة لصالح رئيس الوزراء الحالي، على عكس المجال الاقتصادي - الاجتماعي فقد تفوق هرتسوغ على نتياهو.

٤- مع ذلك في الأسئلة ذات الطابع الشخصي، والمتعلقة بأسلوب كلا المرشحين، يتفوق هرتسوغ على نتياهو ردا على سؤال «من منهما يهتم أكثر باناس على شاكلتك». أو على السؤال الآخر «من من الاثنين تصدق أكثر». وبشكل عام يثق الجمهور بهرتسوغ لكنه ينتخب نتياهو، ويقدران بنسبة عالية جدا انه سيعاد انتخابه. وهو ما من شأنه أن ينحت شعار «الليكود» القادم: «يتقون ببوجي، ينتخبون بببي». (المقتبس عن الشعار الناجح لإيهود أولمرت في الانتخابات لرئاسة بلدية القدس، العام ١٩٩٣، «نحن نحبك تيدي كولييك، لكننا سننتخب أولمرت»).

«هآرتس»، ٢٥/٢/٢٠١٥

الأيام، رام الله، ٢٦/٢/٢٠١٥

٧٠. كاريكاتير:



الدستور، الأردن، ٢٦/٢/٢٠١٥